العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية عادت الى حالتها الطبيعية

الرئيس الفرنسي يتمنى لاسرائيل الازدهار والتقدم بأمن وسلام

دعوة رئيس الدولة ورئيس الحكومة للقيام بزيارة رسمية لفرنسا

القدس ــ أعلن أمس السيد لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي الذي كان يتحدث بعد اجتماع عقده صباح أمس مع رئيس الحكومة السيد اسحق رابين، انهما اتفقا على أن العلاقات بين بلديهما قد عادت الان الى حالتها الطبيعية • واضاف انه تناول مع السيد رابين امكان السير نحو السلام في الشرق الاوسط •

وجاء في بيان رسمي صدر في القدس أن الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات التقدم نحو مفاوضات سلمية بين اسرائيل والدول العربية كانت بين المواضيع التي بحثت في المقابلة التي تمت أمس بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية الفرنسي في مكتب رئيس الوزراء بالقدس •

وقد اعرب السيد غيرينغو عن رغبته في أن يستجيب السيد رابين لدعوة الرئيس الفرنسي السيد فاليري جيسكار ديستان للقيام بزيارة رسمية لفرنسا قبل حلول العطلة الصيفية . وقد شكره رئيس الحكومة على الدعوة. وسيتم تحديد موعد الزيارة في اتصالات دبلوماسية بين الدولتين •

وحضر الاجتماع ايضا وزير الخارجية السيد يغئال الون والمدير العام لوزارة الخارجية البروفيسور شلومو افنيري والسفير الفرنسي في اسرائيل السيد جان هدلي والسفير الاسرائيلي في باريس السيد مردخاي غزيت .

وتم في الاجتماع استعراض التطورات في المنطقة . وقال وزير الخارجية الفرنسي ان الانطباعات التي حصل عليها من زياراته الاخيرة لمصر وسوريا والاردن ولبنان هي ان هذه الدول ترغب في حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وتحدث رئيس الحكومة عن الاهداف الاساسية للسياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بماهية السلام وحدود السلام وتسوية المشكلة الفلسطينية

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن امله في ان تكون زيارته لاسرائيل تعبيرا لرغبة الحكومة الفرنسية في تحسين علاقاتها مع اسرائيل .

واعرب رئيس الحكومة عن امله في ايجاد المجالات للتعاون بين الدولتين .

وقد زار وزير الخارجية الفرنسي بعد ذلك ، وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في مكتبه بالقدس . ثم تناول طعام الغداء على مائدة رئيس الكنيست السيد يسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ليرة ١ — ١ ليرة

القدس ــ الجمعة ١ نيسان ١٩٧٧ م الموافق ١٢ ربيع ثاني ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٨٢ ــ السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 APRIL 1977 VOL. IX NO. 25

عيد سعيد

يحتفل الشعب اليهودي يوم الاحد القادم باول ايام عيد الفصح المبارك . وبهذه المناسبة تتقدم «الانباء» باحر التهاني واسمى التبريكات بهذا العيد داعية ان يعود علينا وعلى الجميع بالخير والسلام والبركة .

وستحتجب الجريدة عن الصدور يوم الاحد على ان تعود الى الصدور يوم الاثنين القادم كالمعتاد.

مداولات أمريكية-سوفياتية حول الشرق الأوسط في جنيف

[بـ]لاغ مشترك يؤكد ضرورة التعاون بين الدولتين لتحقيق السلام في المنطقة

[و]اشنطن ــ رويتر ــ قال الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس في بلاغ مشترك ان التعاون بينهما ضروري [لتحقـ]يق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

[ولـ]م يتطرق البلاغ المشترك القصير عن محادثات استمرت ثلاثة ايام في موسكو بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والزعماء السوفيات بصورة مقتضبة الى الفشل الذي اعلن امس الاول في الوصول الى اتفاق على الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

[وا]كتفى البلاغ بملاحظة ان الاقتراحات لاتفاق جديد للحد من الاسلحة [الاست]راتيجية قد احتلت المكان الرئيسي في المحادثات وان السيد فانس والسيد [اندريه] غروميكو وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

صمام الأمان

على الرغم من فشل المحادثات الاميركية السوفياتية [في] ان توصل الدولتين الاعظم الى اتفاق للحد من الاسلحة [الاسـ]تراتيجية ، فان الطرفين لا يعتبران هذا الفشل نهائيا، [فقد] اكدا معا على ان مراقبة الاسلحة النووية تشكل [القضـ]ية الرئيسية في العلاقات بين الشرق والغرب •

وقد عبر سايروس فانس، وزير الخارجية الاميركية ، [عن] هذه الحقيقة في مؤتمره الصحفي في موسكو بقوله انه [يأمـ]ل في الا يؤدي انهيار المباحثات مع السوفيات الى [التسـ]ارع في سباق الاسلحة بين الدولتين لان ذلك سيكون [مأسـ]اة ، على حد تعبيره •

وليس ادل على شعور الدولتين بوقر المسئولية التي [تحـ]ملها كل منهما بصدد هذا الموضوع بالذات ، من [اتفـ]اقهما على مواصلة المباحثات بين وزيري خارجيتيهما في [شهـ]ر ايار القادم في جنيف لغرض ايجاد مخرج من هذا [المأ]زق، وحينئذ تقرر الولايات المتحدة ، كما اعلن ذلك [الرئـ]يس كارتر ، ما اذا كانت ستمضي في تطوير اسلحة [جد]يدة في ضوء اقتناعها اوعدم اقتناعها بصدق نوايا [الـ]سوفيات •

واخشى ما يخشاه المراقبون ان يؤثر فشل المحادثات [الاخـ]يرة على سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم ، خاصة [بعـ]د ان تعرضت هذه السياسة مؤخرا الى صدمة من جراء [المـ]وقف الحازم الذي اتخذه الرئيس جيمي كارتر ازاء ما [يسـ]ميه بالتزامات بلاده تجاه قضية حقوق الانسان ، وبعد [ان] اعلن يقول انه لا ينوي التردد في تصريحاته بهذا [الـ]صدد ، وانه يرغب في

البقية على ص ٢ ع ٦

السادات يبدأ جولة في أوروبا وأمريكا

للحصول على تأييد لجهود مصر لحل النزاع الشرق أوسطي

بون ــ الوكالات ــ وصل الى هنا امس الرئيس المصري انور السادات في بداية جولة يقوم بها في المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة سعيا وراء كسب الدعم لمصر في جهودها لحل نزاع الشرق الاوسط •

وتاتي جولة الرئيس المصري في البلدان الثلاثة في اعقاب مشاورات مكثفة بين القاهرة والعواصم العربية الاخرى لتحقيق موقف متناسق تجاه جهود السلام في الشرق الاوسط بما فيها استئناف مؤتمر جنيف .

وقد بقي السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي كان من المقرر ان يرافق الرئيس السادات في القاهرة بسبب وفاة والدته .. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سينضم الى الرئيس السادات في وقت لاحق .

ويتوقع ان يؤكد الرئيس السادات في محادثاته في العواصم الثلاث وجهة نظر مصر بان الوقت قد حان لاقرار تسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي ــ الاسرائيلي .

ويرجح ان تتناول ابحاثه في بون تأمين مساعدات اخرى من المانيا

البقية على ص ٢ ع ٤

الكويت تعقد صفقة أسلحة مع روسيا

الكويت ــ رويتر ــ قالت صحيفة «الفجر» الاسبوعية امس ان الكويت اتفقت مع الاتحاد السوفياتي على صفقة اسلحة ستوقع بصورة رسمية قريبا .

وقالت الصحيفة ان الصفقة ستشمل دبابات وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «سام» .

ترشيح ابراهيم شباط

لعضوية الكنيست في قائمة مبام

تل ابيب ــ عتيم ــ جرت امس الانتخابات الداخلية في مركز حزب «مبام» لقائمة مرشحي الحزب في اماكن مضمونة للكنيست التاسعة .

وقد جرت الانتخابات في قاعة « بني بريت »بتل ابيب واستمرت طيلة يوم امس . وبعد عدد كبير من الاقتراعات تم انتخاب المرشحين الـ ٨ الاولين الذين سيدمجون في قائمة التجمع للانتخابات للكنيست التاسعة وهم :

١ ــ السكرتير العام للحزب مئير تلمي « حصل على ٢٤٣ صوتا».

٢ ــ السكرتير السياسي نفتالي فيدر « ٢٠١ صوت » .

٣ ــ عضو الكنيست هايكة غروسمان « ٢١١ صوتا » .

٤ ــ المحامي موشيه عمار من حيفا « ١٦٢ صوتا » .

٥ ــ سكرتير هكيبوتس هارصي سابقا، امري رون « ٢٢٢ صوتا ».

٦ ــ الاديب والصحفي من الناصرة ابراهيم شباط « ٢٦٥ صوتا » .

٧ ــ عضو الكنيست دوف زاكين « ٢٠٧ اصوات » .

٨ ــ الوزير فكتور شمطوف « ١٥٣ صوتا » .

البقية على ص ٨ ع ٦

برقية شكر من شاوشيسكو الى رابين

القدس ــ تسلم رئيس الحكومة السيد اسحاق رابين برقية من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اعرب فيها السيد شاوشيسكو عن شكره العميق للتشجيع والمواساة اللذين اعرب عنهما السيد رابين في برقيته للرئيس الروماني بعد وقوع الهزة الارضية في رومانيا .

اعتقال ضابطين من الاستخبارات الليبية في مصر

القاهرة ــ رويتر ــ ذكرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية امس انه تم اعتقال ضابطين من مسؤولي الاستخبارات الليبية قرب الحدود المصرية ــ الليبية بعد اجتيازهما الحدود الى مصر لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب .

تبرعات من دول الخليج

لتنفيذ المشاريع العمرانية في اريحا

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ عاد امس وفد المجلس البلدي في اريحا بعد زيارة لدول الخليج استغرقت خمسة وعشرين يوما لجمع التبرعات من رؤساء تلك الدول من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية التي اقرها المجلس البلدي •

وصرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس البلدية اثر عودته امس الى اريحا ان الوفد قوبل بالترحاب من جميع رؤساء الدول التي زارها وقد بلغت قيمة التبرعات التي حصل عليها خلال هذه الزيارة ٩٤٫٧٠٠ دينار حيث

البقية على ص ٢ ع ٦

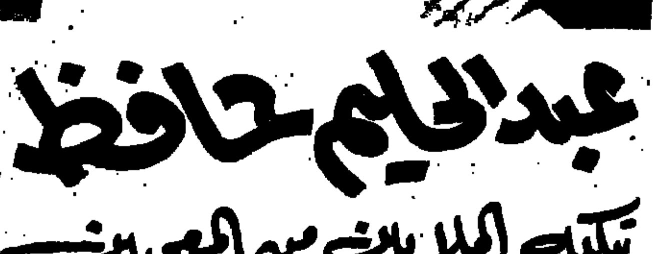
كاسترو يعود الى كوبا بعد اختتام جولته في افريقيا

لندن ــ رويتر ــ قال راديو لواندا الذي التقطت اذاعته هنا ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو غادر انغولا متوجها الى بلاده امس .

وقد ودعه في المطار الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو .

وقد الغى زيارته الاخيرة لانها كانت ستصادف وجود الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني في زيارة لزامبيا .





عبد الحليم حافظ

تبكيه الملايين من المعجبين

القاهرة ــ رويتر ــ بكى ملايين المعجبين في العالم العربي امس مطربهم المصري المفضل عبد الحليم حافظ الذي توفي في مستشفى في لندن في وقت متأخر من ليلة الخميس .

وكان المطرب الراحل البالغ ٤٨ سنة من العمر قد توجه الى لندن قبل حوالى شهرين للتداوي في مستشفى كينغز كوليدج من مرض مزمن في الكبد .

وقد اكتسب شهرة في العالم العربي عبر اغانيه العاطفية والوطنية . وكان يحضر حفلاته الخاصة التي كانت تقام خلال فصل الربيع الوف من العرب الذين كانوا يقصدون القاهرة بطريق الجو خصيصا لهذه الحفلات .

وسينقل جثمانه جوا من لندن كي يدفن في القاهرة .

طالع على الصفحة الرابعة من هذا العدد الحديث الصحفي الاخير مع فقيد الفن العربي العندليب الاسمر

عبد الحليم حافظ

فانس يزور بون ولندن قبل عودته الى واشنطن

بون ــ رويتر ــ اطلع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي السيد هلموت شميدت رئيس وزراء المانيا الغربية على نتائج زيارته التي استمرت ثلاثة ايام الى الاتحاد السوفياتي وذلك بعد وصوله الى هنا قادما من موسكو . ووصل الى لندن مساء امس .

الاشتراكية الدولية توفد بعثة الى افريقيا الجنوبية

لندن ــ رويتر ــ اعلن امس رئيس منظمة الاشتراكية الدولية فيلي برانت ان الاشتراكية الدولية ستوفد في شهر حزيران القادم بعثة الى عدد من دول افريقيا الجنوبية لدراسة المشكلة العنصرية في القارة السوداء .

وقال برانت ان احدى مهام البعثة ستكون ضمان استمرار التعاون مع الدول التي تريد اقامة اتصالات مع الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا .

وقال انه لا يعلم ما اذا كانت البعثة ستزور روديسيا وجنوب افريقيا ايضا.

الفيلم العربي

في التلفزيون الاسرائيلي اليوم

الرهينة

بطولة : رندا ، احسان صادق، عبد السلام النابلسي .

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

صدق الله العظيم

وجهت لجنة تابين المرحوم

الاستاذ مصطفى عودة

الدعوات لرجالات البلاد في الضفة والقطاع والمثلث والجليل للمشاركة في حفل التابين الذي سيقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ هـ الموافق اليوم الثاني من شهر نيسان سنة ١٩٧٧ م

في قاعة المدرسة الثانوية في بديا

وسيعدد مناقب الخطباء :

الاستاذ امين القاضي ــ السيد بسام الشكعة ــ الاستاذ راشد الجيوسي ــ البروفيسور صالح تمدان ــ الاستاذ كريم خلف ــ الاستاذ فريد بركة ــ الاستاذ محمد علي الصالح ــ الدكتور ممدوح عفانة ــ الاستاذ نعيم حيدر طوقان ــ الاستاذ وجيه السالم .

ــ كلمة آل الفقيد .

عريف الحفل : تحسين عبد الرؤوف الفارس .

وضـــع حجــر الاســاس

لمشروع مياه الشــرب في قرية الجلمة



جنين ـ من خالد العدس ـ جرى احتفال كبير في قريــــة الجلمة لوضع حجر الاســاس لمشروع مياه الشرب في القرية. وقد حضر الحفل مساعد الحاكم العسكري لمدينة جنين وبعض المسؤولين في الحكم العسكري ونائب رئيس بلدية جنين وبعض رؤساء البلديات في اللـــواء ورئيس الغرفة التجارية وقاضي الصلح وعدد كبير من الوجهاء. وقد القى السيد عباس صالح ابو عيسى كلمة رحب بهـــا بالحضور

ثم تلاه رئيس المجلس القـــروي نوزي صادق ابو فرحة بكلمة قال فيها أن المشروع كلفنا حسب التقاريـــر « ٤٢٥ » الف ليرة دفع معظمها المجلس القروي في الجلمة وقدمت لنـــــا مساعدات عديدة ، حيث دفع الحكم العسكري مبلغ « ٦٦ » الف ليرة هبة و « ٥٦ » الف ليرة قرضا بفائدة ٥٪ لمدة خمس سنوات . كما دفع الاتحاد اللوثري هبات عينية قيمتـها « ٤٠ » الف ليرة وقرضا بمبلغ « ٢٠ » الف ليرة بدون فائدة لمدة سنوات ، هـذا وقد حصلنا على اعفاءات جمركية فـي ثمن الانابيب من الشؤون الاجتماعية التي دابت على تقديم المساعـــدات الخيرية دائما ، كما أن المحسنيـــن الكبيرين كامل شعبان والذي تبـــرع مشكورا بمبلغ خمسة الاف دينار اردني وعبد السلام ابو عيسى بمبلغ ثلاثــة الاف دينار اردني من اجل المشاريـــع العمرانية في القرية .

ثم قام جميع الحضور الى المشروع حيث قام مساعد الحاكم العسكـــري ورئيس المجلس القروي بتدشين المشروع وقص الشريط ووضع حجر الاساس .

وفي نهاية الحفل تبرع فتحي الفحماوي رئيس الغرفة التجارية في جنين بمبلغ الف ليرة اسرائيلي من جيبه الخاص مساهمة منه للمشروع .

وقد صرح ابو فرحة لمراسلنا بـــان هناك مشاريع كثيرة ومتعددة . ومـــن الجدير بالذكر ان المجلس القروي يقوم الان بتوسيع مدرسة الجلمة الاعدادية للبنين وذلك ببناء ثلاث غرف اضافية وجدار كامل حول المدرسة وملعــــب مزفت يكلف مبلغ « ٢٠٠ » الف ليرة ، نصفها من المجلس القروي والنصـــف الاخر ساهمت به دائرة الاسكان .

زيادة المنحــــة للجندي المسرح

القدس ـ اعلن رئيس لجنة الماليـــة التابعة للكنيست السيد يسرائيـــــل كارغمان امس بعد حديث اجراه مـــع المستشار المالي لرئيس اركـــان جيش الدفـــاع الاسرائيلي ، ان المنحة للجندي المسرح ستزاد من ٦٢٠ ليرة الى ٧٢٠ ليرة ، والمنحة لخدمة نظامية اضافية ستزاد من ١٥ ليرة الى ٢١ ليرة عـــن كل يوم خدمة اضافي ابتداء من الشهر الـ ٣٠ للخدمة لغاية الشهر الـ ٣٦ للخدمة .

وتسري الزيادة ابتداء من ١ نيسان الجاري .

البروفيسور شموئيل موريـــه ضيف برنامج على ذوقي

البروفيسور شموئيل موريه عالم من علماء الادب العربي محاضر زائر فـــي جامعات عالمية مختلفة .

هو مؤلف بحاثه وشاعر عرف بأبحاثه عن الشعر العربي الحديث وابحاثه عن الرواية العربية والمسرح العربــــي القديم والحديث .

في خلال ساعة من الزمن سيسلط محرر البرنامج الاضواء على نشـــأة ضيفه في العراق ، على عودته الـــى اسرائيل وعمله فيها كعامل بناء الى ان التحق بالجامعة العبرية وتتلمذ على يد كبار المستشرقين العالميين .

المستشرقون الاسرائيليون يكرســـون وقتهم وحياتهم للادب العربي فــــي دراسات عميقة وشاملة عن ثقافـــــة العرب وفكرهم وادبهم ، فما هو موقف الادباء العرب من هذه الدراســـات ؟

ما هو موقف وتقييم نجيب محفوظ، عبد المنعم ابو خاطر ، ونعمات فؤاد من دراسات المستشرقين الاسرائيليين وكتاب البروفيســور موريه الاخير .

● ما هي نصيحة ضيف البرنامج للطلاب الذين يدرسون الدكــــــتوراه والماجستير

● عن مثل هذه الاسئلة وعشرات غيرها سيجيب البروفيسور موريــــه في الساعة الحادية عشرة من مســـاء الاحد الموافق ٣ـ٤ـ٧٧ وتعاد اذاعة البرنامج في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة يوم السبت الموافق ٩ـ٤ـ٧٧ .

قانـــون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

١ منطقة التنظيم المحلية ـ القدس

اعـــلان حول ايداع تغيير خارطـــة هيكلية محليـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انـــه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء ـ لواء القدس وفـــي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكليـــة محلية مسماة : خارطة رقم ١٨٧١ ؛ تغيير رقم ٧٢ـ٤٦ لخارطة هيكليـــة محلية القدس مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطـــق المشمولة في تغيير الخارطة .

حي جونين بلوك ١٧٢ قسيمة ٥

أهم اهداف الخارطـــة : تغيير خارطـــة ١٨٧١ عـــن طريق الغـــاء استعمال مركز اجتماعي وتطـــوير الارض لاقامة بناء عام يستخـــــدم كصفين لدار حضانة .

كل معني في الخارطة بامكانـــه الاطـــلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخـــر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وأيضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعـــلان في الجريـــدة الرسمية ان يتقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٤ـ٢ـ١٩٧٧

ر. ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القـــدس

بـــدء عطلة الربيـــع في كافـــة المـــدارس

ابو سنان ـ من نجيب صعـــب ـ احتفلت ظهر امس المدارس علـــى اختلافها في البلاد بانتهاء الفصل الثاني الدراسي الثاني من السنة الدراسية الحالية .

واقيمت في هذه المناسبة حفلات في مختلف المدارس وخاصة في الصفوف العليا من المدارس الابتدائية تخللتهـــا تمثيليات من قبل الطلاب وبرامـــج ترفيهية اخرى قدمها الطلاب بالاضافة الى كلمات عبر فيها طلاب المدارس عن مشاعرهم تجاه المربين والمدرسة كمـــا اقامت بعض المدارس بهذه المناسبـــة يوما رياضيا كاملا حيث جرت مباريات بين صفوف المدرسة الواحدة . هـــذا وتبدأ صباح اليوم الجمعة عطلة الربيع والتي تستمر اسبوعين كاملين .

مشروع هبـــايس يبادىء بتصفيـــة مبـــاني تعليم متداعيـــة

تل ابيب ـ اعلن رئيس مشـــروع هبايس السيد اسحق رابين اورن ورئيس مركز السلطة المحلية السيد بنحـــاس ايلون ، في اجتماع مع وزير المعـــارف والثقافة السيد اهارون يدلين ، عـــن قرار مشروع هبايس المبادأة باستبدال مباني تعليم متداعية في البلاد بمبـــان جديدة تبنى محلها .

ويشير بحث قامت به وزارة المعارف والثقافة الى انه لا يزال هناك مبان من التنك وتخشيبات تبلغ مساحتهـــا ٧٨ الف متر مربع تستخدم كمبان دراسيـــة وحدائق اطفال وغرف للرياضة البدنية

وتقدر الميزانية اللازمة لاستبـــدال هذه المباني بمبان ثابتة باكثر من ٢٠٠ مليون ليرة ، وحسب التخطيط سينفذ هذا المشروع خلال ٣ ـ ٥ سنوات .

وقد شمل مشروع هبايس لهـــذا الغرض في ميزانية لسنة ١٩٧٧ مبلـــغ ٥٠ مليون ليرة يشكل ثلثي النفقـــات اللازمة لهذه السنة وستتحمـــل وزارة المعارف والثقافة الثلث المتبقي مـــن النفقات وذلك حسب الاتفاق الذي تم بين الجانبين .

اكبـــر معـــرض للزهـــور في البـــلاد يفتتح في حيفـــا

حيفا ـ من يوئيـــل دار ـ افتتح مساء أمس في حيفا تحت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير معرض الزهور الذي يطلق عليه استـــم فلوريس ١٩٧٧ ، وهذا هـــو اكبر معرض للزهور اقيم حتى الان في البلاد .

وسيعرض في معرض الزهور قرابة ٣ ملايين زهرة ونبتة وانواع شتى من الاسماك . ويبدو ان ٧٠٪ من جميع هذه الزهور كانت قد نمت في اسرائيل اما ال ٣٠٪ الباقية فقد جلبت من ٢٤ دولة في العالم . وقد تم عرض هذه الزهور في حديقة الام على جبل الكرمل على قطعة ارض تبلغ مساحتهـــا ٤٠ دونما . وصرح مدير هذا المعرض في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس في حديقة الام أن قرابة ربع مليون مواطـــن اسرائيلي وسائح سيقومون بزيارة هذا المعرض الذي سيبقى مفتوحا قرابـــة اسبوعين ، ومن بين الضيوف الكبار الذين سيشتركون في هذا المعـــرض السيد جان دونغير رئيس معـــارض الزهور العالمية الذي قال في رسالة بعث بها الى ادارة المعرض أن بامكان الزهور تقريب المحبة والسلام بيـــن جميع شعوب العالم .

اما الدول التي تشترك في هـــذا المعرض فهي : الولايات المتحـــدة ، بريطانيا ، فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، الدنمارك ، سويسرا ، المانيا الغربية ، اسبانيا ، ايطاليا ، فنلندا ، اليونان ، كندا ، السويد ، الفلبين ، جنـــوب افريقيا ، النرويج ، ايرلندا ، اليابان ، تركيا ، سنغافورة وهـــوندوراس واسرائيل .

يقتـــــل في حـــادث عمـــل

تل ابيب ـ عتيم ـ قتل فـــــوم رومينيك ـ ٥٩ سنة ـ من بيتح تكفا في حادث عمل وقع في معمل للبوظـــة «فيتمان» في حولون .

وبدات وزارة العمل التحقيـــق في ظروف الحادث .

مياه مجار من حيفا لري حقـــول عيمـــق يزراعيل

مفيدو ـ عتيم ـ وقع اتفاق بيـــن شركة «مكوروت» للمياه وبين شركـــة «بلفي مايم» التي تمثل قرى عيمـــق يزراعيل ينقل بموجبه ٢٠ مليون متـــر مكعب من مياه المجاري في حيفا الـــى قرى عيمق يزراعيل الغربي لغرض ري الحقول . وتحل هذه المياه محل مياه الانبوب القطري التي تحصل عليها هذه القرى الان .

وبموجب المشروع ينتهي مد الانابيب من حيفا الى هذه القرى خلال بضـــع سنوات ، ويكلف المشروع حوالى ٢٠٠ مليون ليرة .

وهذه المرة الاولى التى تجري فـــي اسرائيل تجربة جدية لاستغلال ميـــاه المجاري التي يحصل عليها من معهـــد تطهير مياه المجاري في حيفا لغرض ري حقول .

والقرى المذكورة تستهلك كل سنـــة ٥٥ مليون متر مكعب من الميـــــاه . وستنقل المياه التي حصلت عليها هذه القرى حتى الان الى قرى جديدة .

مسيرة من أجـــل يهـــود روسيـــا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلـــن السيد عوفيد بن عامي لدى عودته من امريكا حيث اجتمع مع رؤساء المجلس من اجل يهود روسيا ان نصف مليون يهودي سيقومون اليوم بمسيرة تظاهرية في نيويورك من اجل يهود الاتحـــاد السوفياتي .

وقال ان بعثة اسرائيلية ستشترك في هذه المسيرة .

زيادة مخصصات التأمين الوطـــني لمشوهي حوادث العمـــل

القدس ـ اعلن المدير العام لمؤسسة التامين الوطني السيد رافي روترامس في محاضرة القاها حول حقوق المؤمنين في مؤسسة التامين الوطني بتل ابيب ، ان ٥٩٥ مشوها نتيجة حوادث عمل و ٥٢٠٠ ارملة ويتيما لمستخدمين قتلوا نتيجة حوادث عمل سيحظون ابتداء من شهر نيسان الجاري بعلاوة تبلغ حوالى ٣٠ بالمائة من المخصصات التي تمنحها لهم مؤسسة التامين الوطني .

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة



تغييرات في قائمة حيروت

أمل نصر الدين بين المرشحين الأوائل

● حصل انقلاب جدي ليلـــة الخميس في قائمة مرشحي «الحيروت» للكنيست التاسعة التي انتخبت في تصويت سري من قبل حوالى ٦٠٠ من اعضاء مركز الحزب .

ودلت نتائج الانتخاب علـــى ان سبعة من اعضاء الكنيست الحاليين التابعين لحزب حيروت لن يظهروا بين المرشحين الـ ٢٢ الاولين في القائمة .

وبين المرشحين الـ ١٧ الاولين لحزب حيروت ـ وهو عدد المرشحين للحزب بين المرشحيـــن الـ ٤٠ الاولين للتكتل ـ ٨ وجوه جديدة . وبالاضافة الى عيزر وايزمن الـــذي احتل المكان الثاني في القائمة فقد احتل الجدد الاماكن الـ ١٠ ـ ١٦ في القائمة .

ولحزب حيروت الان ٢٢ مرشحا بينهم السيد مناحيم بيغـــن رئيس القائمة وبين هؤلاء المرشحين الـــ ٢٢ عضو الكنيست السيد امل نصر الدين الذي احتل المكان الـ ١٨ في قائمة حيروت .

امنـــون لـــين في مكان مضمون في التكتـــل

● وقعت مفاجآت في مركـــز حركة «العمل» المشتركة في التكتل لدى انتخاب مرشحي الحركـــة لقائمة التكتل للكنيست التاسعـــة ففي اقتراع سري لم ينتخب بعض الذين كان من المتوقع انتخابهم ، وقد احتل الاماكن الثلاثة الاولـــى اعضاء الكنيست اهود اولمـــرت ويغئال كوهين وامنون لين .

الحكومة القادمة تغير موقفها من شؤون علاقات العمـــل

● تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس السيد دوف صمير رئيس قيادة الاعلام في التجمع ، ان الحكومـــة المقبلة التي ستنتخب بعد الانتخابات ستضطر الى اعادة النظر في موقفها من علاقات العمل ، وان في نيـــة رئيس الحكومة السيد اسحق رابين معالجة هذه القضية بصفـــــة شخصية .

وقال السيد صمير انه مـــع الاعتراف بقدسية حرية الاحـــزاب فمن الضروري اعادة النظر فـــور الانتخابات في مسالة الاضرابات غير المرخصة والتي تعرض للخطر مصالح حيوية للدولة .

الخصم الحقيقي للتجمع في الانتخابات القادمـــة هـــو التكتـــــل

● تل ابيب «عتيم» ـ قال امس السيد يوسف غبيع مركز قيـــادة الانتخابات للتجمع ، ان جميـــع التقارير عن المعركة الانتخابيـــة تثبت بوضوح بان الخصم الحقيقي في الانتخابات المقبلة هو التكتـــل وليس اي عامل سياسي اخر .

وقال ان جميع البحوث التـــي اجراها التجمع تتكهن بفشل الحركة الديموقراطية للتغيير في الانتخابات القادمة رغم توقعاتها الكبيرة .

وقال ان القضية الوحيدة التـــي سيبت فيها في الانتخابات القادمة هي من سيشكل الحكومة القادمة اسحق رابين او مناحيم بيغن .

زيـــادة حجـــم قـــروض

لحل الضائقة السكنية للعائلات كثيرة الاولاد

القدس ـ اعلن الناطـــق بلسان وزارة الاسكان انه في الفاتح من شهر تموز القـــادم ستدخل تعديلات في برنامـــج المساعدات الهادفة لحل مشكلة السكن للعائلات التي تبلـــغ كثافتها السكانية اكثر من ثلاثة افراد للغرفة الواحدة .

وقال انه اعتبارا من التاريـــــخ المذكور ستزداد قيمة القروض الممنوحة للعائلات الكبيرة من اجل مساعدتها في حل ضائقتها السكنية .

وتهدف القروض في نطاق هـــــذا البرنامج الى ابتياع مسكن او توسيع مسكن قائم .

وستتراوح القروض بيـــن ٣٠ـ١٢٠ الف ليرة للاسرة الواحدة وذلك وفقا للاحتياجات كما ان عدد افراد الاسرة وعدد غرف مسكنها الحالي يؤثران على حجم القروض الممنوحة .

واشار الناطق الى أن معـــــدل القروض بموجب هذا البرنامج لسكان القدس يزيد بمبلغ ١٠ الاف ليرة .

الافراج عن طـــلاب معتقلين مـــن نابلس

نابلس ـ من محمد عميره ـ افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس عن الطالبة نهى مصطفى الطاهر مـــــن طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنابلس بعد اعتقال استمر ١٠ اشهر وكانت المحكمة العسكرية قد ادانتهـــا بالانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا وقد افرجت سلطات الحكم العسكري يوم أمس عن ٣٠ شخصا كانوا قـــد اعتقلوا خلال هذا الاسبوع والاسبوع الماضي بينهم ٢٢ طالبا وقد ابلغ بذلك مدير التربية والتعليم بنابلس .

★ تتمـــات ★

تبرعات الـــدول

تبرع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بمبلغ ٨٢ الف دينار ، كما تبرع الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمبلغ ٥٢٠٠ دينار اردني وحصل الوفد على قرض مـــن البنك العربي في عمان قيمته ٦٫٥٠٠ دينار اردني ، كما تبرع المواطـــن الفلسطيني السيد فضل عقل والمقيم حاليا في دبي بمبلغ الف دينار اردني .

واضاف رئيس البلدية قائلا لقـــد تعهدت بلدية الشارقة بتغطية نفقات بلدية اريحا العمرانية للسنوات القادمة وقد جاء هذا القرار بناء على توصية من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة .

وعلم أن الشيخ صقر بن محمـــد القاسمي حاكم رأس الخيمة قد تبرع لوفد المجلس البلدي في بير زيت الذي يقوم حاليا بزيارة دول الخليج بمبلغ ٢٥٠٠ دينار اردني .

السلطـــات العسكرية تواصل مساعدة الطائفة السامرية بنابلس بجميع المجالات

نابلس ـ من محمد عميره ـ قام البريجادير دافيد هجوئيل الحاكم العسكري العـــام في الضفة الغربية يرافقه حاكـــم نابلس العسكري الكولونيـــل يوسف كوهين ومستشار قائد الضفة الغربية وضابط الشؤون الدينية في قيادة الضفة بزيارة تفقدية خاصة للطائفة السامرية في نابلس .

وقد اجتمع الحاكم العام بالكاهـــن الاكبر للطائفة ورئيس واعضاء لجنـــة الطائفة واطلعوا على نسخة شخصية موجودة في كنيس الطائفة التوارة كذلك تفقد جبل جرزيم حيث يقيم ابناء الطائفة هناك من اجل الاحتفال بعيد الفصـــح الذي يصادف اليوم الاول من شهـــر ايار القادم .

وقد تقدم سكرتير الطائفة بعـــدة مطالب الى حاكم الضفة منها تقديـــم معونات مالية من اجل تنفيـــذ بعض المشاريع من بينها اقامة قاعة عامـــة وتوسيع مبنى كبير على جبل جرزيـــم واصلاح الكنيس في نابلس وكذلـــك تطوير النادي الرياضي كما طالـــب سكرتير الطائفة السيد رضـــوان السامري بوقف الاجراءات الامنية ورفع حواجز التفتيش من على جبل جرزيم وادعى أن هذا المقر للطائفة وانها تملك هناك اكثر من ٢٠٠ دونم . وقد وعد قائد الضفة بتلبية هذه المطالـــب واستمرار السلطات بدعم الطائفـــة السامرية في جميع المجالات .

تغريم متهمين في أحـــداث ٣٠ اذار

رام الله ـ لمراسلنا ـ افرجـــت المحكمة العسكرية برام الله امس عن خمسة مواطنين من رام الله ومواطن من القدس اعتقلوا اثر الاحداث التـــي جرت يوم ٣٠ـ٣ـ٧٧ بمناسبة يـــوم الارض وهم : عدوي بعيرات ، ومحمد مصطفى عثمان ، وهيثم عبد العـــزيز بكر ، ودرويش مصطفى جابر ، وعاصم ابو غوش ، واسامة الصباغ مـــن القدس . وقد قررت المحكمة تغريم كل واحد منهم بغرامة قدرها ١٥٠٠ ليـــرة اسرائيلية ، وقد تبرع بالدفاع عنهـــم المحامون حسين الشيوخي وغازي عطرة وعلي مهنا .

★ تتمـــات ★

الســـادات يبـــدأ

الغربيه للاقتصاد المصري . وكـــان الرئيس السادات قد حصل عندمـــا زار بون قبل عام واحد على مساعدات وقروض لبلاده بحوالي ٥٣٠ مليون مـــارك .

وفي باريس يجري الرئيس السادات خلال زيارة تستغرق ٢٤ ساعـــــة محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان وتعتبر فرنسا مساهمة رئيسية في تقديم المساعدات الى مصر .

عرفـــات يـــزور

للشعب الفلسطيني وللامة العربية .

واضاف يقول : ان الافكار التي طرحها السيد بريجنيف نعتبرها افكارا ايجابيه وموضوعية وتنسجم مـــع العدالة . وهذه الافكار هـــي الان موضع اهتمام ودراسة وعناية مـــن قبل القيادة الفلسطينية وستنـــاقش خلال زيارة السيد عـــرفات الى موســـكو .

وندد السيد ابوميزر بشدة بموقف الولايات المتحدة الاخير امام مجلس الامن . وقال : اننا في منظمـــــة التحرير الفلسطينية لم نلمس حـــتى الان اي تقدم ايجابي في الموقـــف الاميركي . وان تصريحـــات الرئيس الاميركي كارتر الاخيرة لا تخرج فـــي مجملها عن المفهوم الاسرائيلي للسلام .

وقال ان السياسة الاميركيـــــة المتبعة حتى الان والتي كشف عنهـــا مندوب اميركا أمام مجلس الامـــن يؤكد أن هذه السياسة ما زالـــت معادية للشعب الفلسطيني وللامـــة العربيـــة .

كلمـــة الانبـــاء

التوصل الى افهام شعبـــــه وشعوب بلاد اخرى، بما فيها شعوب الاتحاد السوفياتي ، بانه يريد توفير الحرية للبشر، وضمان حقهـــم في حريـــة التعـــبير .

ومعروف أن الزعامة السوفياتية اعـــتبرت مـــوقف الرئيس كارتر هذا تدخلا في شؤونهـــا الداخلية ، وأكدت على انهـــا لن تتسامح ازاء مثل هـــذا التدخل. واذا كان المسئولون في واشنطن لا يجدون صـــلة بين المواقـــف التي يتخذهـــا كارتر مـــن مسألة حقـــوق الانسان، وبين محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين ، فان موسكو تعتبر أن هذه الصـــلة موجـــودة بالفعل ، وانها تؤثر حتما على هذه المحادثات .

ومهما يكن من أمـــــر فان شعوب الارض قاطبـــة التي ارتاحت الى سياســـة الوفاق بين الدولتين الاعظم بكونهـــا صمام الامان ضد نشوب حرب كونيـــة جـــديدة ، لتشعر بالاسف لكل صدمة قد تصيب هذه السياسة ، وتأمل في أن تتمكن الدولتان في محـــادثات ايار القادم من تذليل الصعاب التي ادت الى فشل المحادثات الاخيرة في موسكو .

١٠٠ مزارع من منطقة اريحا يشتركون في يوم حقل بمحطة التجارب

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ نظمت امس دائرة الزراعة في اريحا يوم حقل في محطـــة التجارب الزراعية باريحـــا اشترك فيه حوالي مائة مزارع من مزارعي اريحا والعوجـــا والفارعة .

وافتتح الاحتفال بكلمة من السيد منصور خليفة مدير دائرة الزراعـــة في منطقة الاغوار تحدث فيها عن التجارب التي قامت بها دائرة الزراعة على جميع اصناف الشمام والبطيخ والبندورة والكوسا والثوم والذرة السكريـــة والبذنجان والبصل والسلري .

كما تحدث عن طريقة الري الحديثة التي تسقى بواسطتها جميع هـــــذه الانواع من الخضار وتواريخ زراعتها ومدة محصولها وكمية انتاجها وقال : لقد قامت دائرة الزراعة خلال الموسم الزراعي الحالي بزراعة اصناف جديدة من الشمام والبطيخ والذرة السكرية والسلري .

ثم قام المزارعون بجولة في حقول المحطة حيث شاهدوا عن كثب جميـــع التجارب الزراعية التي ادخلتها دائرة الزراعة على جميع اصناف الخضـــار والتي ادت الى زيادة الانتاج الزراعي خلال الموسم الحالي كما استمعوا الى الارشادات الزراعية التي شرحها لهم احد المرشدين الزراعيين والتي تتعلق بمواعيد زراعة الخضار وطريقة ريهـــا ومواعيد زراعتها وطريقة تعشيبهـــا وتقليمها وتسميدها وطرق تغطيتهـــا بالبلاستيك .

وفي نهاية الجولة اعرب المزارعون عن ارتياحهم وسرورهم لما شاهدوه من تطوير كبير في زراعة الخضار والتجارب التي قامت بها دائرة الزراعة حـــول الاصناف الجديدة التي ادخلتها الدائرة على المنطقة .

وذكر السيد منصور خليفة مديـــــر دائرة الزراعة في منطقة الاغـــوار ان المحاصيل الزراعية التي يتم تصديرها الى الاسواق الاوروبية بواسطة شركة غريسكو للتصدير هي الذرة السكرية، والسلري ، والبندورة ، والبيذنجان ، والبطيخ وتباع جميع هذه الاصناف في الاسواق الاوروبية بسعر ممتاز .

واستطرد مدير دائرة الزراعة يقول: لقد تم خلال الموسم الزراعي الحالي ولاول مرة زراعة ٢٥ دونما « ارض شوكة » وقد نجحت نجاحا كبيرا [...] تصديرها الى الاسواق المحلية .

وذكر مصدر مسؤول أن عدد البرك الترابية التي تم انشاؤها خلال [...] اذار الماضي في منطقة النويعمة [...] بلغ عشر برك تتسع كل واحدة [...] الى ٣ الاف متر مكعب . وقال : [...] وجود مثل هذه البرك تساعد المزارعين على ري مزروعاتهم في الاوقات التي يختارونها ، حيث يقوم المزارعون [...] مياه الري الخاصة به في هذه البرك ومن ثم يقوم بري المزروعات بواسطة الرشاشات والتنقيط في الاوقات التي يحددها هو .

واضاف المصدر يقول : ان بعض المزارعين يقومون الان في انشاء [...] من هذه البرك في منطقة اريحا [...] بلغ عدد البرك التي تم انشاؤها خلال العامين الماضيين حوالي ١٢٠ بركة .

٥٠٠ر٧٨٢ر٧٩٢ ليرة ميزانية بلدية حيفا لعام ٧٧/٧٨

حيفا ـ من شفيق منصور ـ [...] بلدية حيفا بعد جلستين متعاقبتين بالاجماع ميزانية البلدية لعام ٧٧ـ [...] التي ستصبح نافذة المفعول اعتبارا اليوم وتبلغ الميزانية ٥٠٠ر٧٨٢ر [...] ليرة .

وعند اجماله النقاش حول هـ [...] الموضوع صرح رئيس البلدية [...] يروحام تسايزل انه على الرغم من عدم الاتفاق في الراي بين اعضاء [...] في كثير من الامور نظرا للمواقف السياسية المتباينة التي تمثلها [...] الممثلة في البلدية فقد اظهر النقاش [...] الميزانية اتفاقا في الراي ورغبة [...] التعاون من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين واعرب عن [...] ان تتمكن البلدية من السير قدما [...] مجال زيادة الخدمات الثقافية والا [...] والصحية ووضع الخطوط العريضة لمعالجة شؤون الشبيبة والاحداث [...] مستواهم .

واكد السيد تسايزل ان حيفا [...] كاحدى المدن التي تقدم فيها ال [...] للمواطنين على مستوى عال و [...] هذا الامر وضع البلدية في ازمة [...] دل عليها العجز في الميزانية ال [...] الذي يقدر ب ١٤٠ مليون ليرة .

اقتراح بجعل العر[...] الزامية في المدار[...] العبريـــــة

القدس ـ قدم فريق من الخ [...] اقتراحا مفصلا الى السكرتير [...] وزارة المعارف والثقافة يقضي [...] اللغة العربية وادابها كموضو [...] في جميع المؤسسات الثقافية في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان تعلي [...] هو الان في نطاق الاختيار ونا [...] لرغبة الطالب .

وتقوم السكرتيرية التربوية بفحص هذا المشروع .

منع لانغـــــر من الظهور أمام محاكم عسكرية تحاكم جنوداً

القدس ـ عتيم ـ قررت امس اللجنة الخاصة باقرار محامين لمهمة الدفاع في المحاكم العسكرية حرمان المحاميـــــة فيليسيا لانغر من ان تكون محامية دفاع في المحاكم العسكرية التي تحاكم جنودا وذلك في اعقاب معلومات موثوقة عـــن اتصالاتها مع عناصر منظمة التحريـــر الفلسطينية ومع عناصر معادية اخرى.

وبهذا فقد استجابت اللجنة لطلب رئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور بالغاء التصديق الذي اعطتــــه اللجنة للمحامية لانغر في سنة ١٩٧٢ .

ومع هذا فان المحامية لانغر مازالت مرخصة للظهور امام المحاكم العسكرية في المناطق المدارة وفي المحكمة العسكرية في اللد .

وعلم ان المحامية لانغر التي ظهرت مع محام من قبلها اعترفت امام اللجنة بانها قابلت وتقابل رجال من منظمـــــة التحرير الفلسطينية ومن اوروبا الشرقية الا انها نفت ان القصد هو «العناصـــر معادية» وادعت المحامية ان جميـــع مقابلاتها مع هؤلاء الاشخاص هـــي مقابلات سياسية تستهدف تقدم سلامة اسرائيل وتحسين علاقاتها مـــع دول اوروبا الشرقية في نطاق منظمات قانونية اقيمت لهذا الغرض في اسرائيل .



كارتر ورابين

خطـة كارتر : مع مـن وضـد مـن ؟

لقد غير جيمي كارتر ، في غضون دقائق ، شكل ومسيرة دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط . فالعرب والاسرائيليون على السواء كانوا مذهولين وقلقين ، ويمكن تفهم ذلك . فتصريحات الرئيس كارتر المفاجئة حول موضوع التسوية العربية - الاسرائيلية كانت ((غير متحيزة)) بما يكفي لاثارة الامل والقلق في المعسكرين على السواء ((العرب واسرائيل)) . وحتى موظفو الادارة الاميركية اخذوا على حين غرة بالمبادرة وبتوقيتها الذي جاء في مؤتمر صحفي صباحي في البيت الابيض ..

وبطريقة عفوية تقريبا ، ذهب الرئيس كارتر الى ابعد بكثير مما ذهب اليه اي من اسلافه الرؤساء في وضع ما يمكن اعتباره خطوطا عريضة لتسوية شرق - اوسطية تتبناها الولايات المتحدة .

واعلن كارتر ان على اسرائيل ، مقابل حصولها على سلام كامل ، ان تتخلى عن معظم الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ ، مع تعديلات طفيفة على حدود ما قبل الحرب ولكنه قال ((انه خلال فترة انتقالية من عامين وثمانية او اكثر)) يسمح لاسرائيل الاحتفاظ بمواقع دفاعية ((خلف الحدود الدائمة والمعترف بها)) وهي فكرة تعيد الى الاذهان خطة الون التي اقترحها وزير الخارجية الاسرائيلية ((يغئال الون)) عام ١٩٦٧ واوضحها في العام الماضي .

وقد كانت ملاحظات الرئيس كارتر غامضة بصورة متعمدة . وفيما بعد اكد مستشاره لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريزنسكي للرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية في واشنطن هانان بارون انه ليس لدى الولايات المتحدة خطة ثابتة كما اكد على العبارة الواردة في المؤتمر الصحفي لكارتر والتي تشدد على ان ((اية اتفاقية ينبغي ان تكون بين الاطراف المعنية)) .

ومع ذلك لا يزال بعض الناس يعتقدون بان الرئيس كارتر قد زج نفسه في اسلوب السياسة العفوية التي يحبذها السفير الاميركي في الامم المتحدة اندرو يانغ .

ولكن مصادر الحكومة الاميركية قالت ان خطة كارتر درست بعناية ، وان الرئيس تصور تسوية نهائية يمكن ان تشتمل على قوات حفظ سلام اجنبية واجهزة التقاط الكترونية توضع في منطقة عازلة .

وقد ادلى كارتر بتصريحاته التي كان لها وقع القنبلة بعد ان استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في البيت الابيض ، اثناء زيارته الرسمية لواشنطن ..

وقد اقر كارتر في احتفال اقامه لرابين في البيت الابيض حق اسرائيل ((بحدود يمكن الدفاع عنها)) وهي عبارة تستخدمها اسرائيل كبديل لرفضها التخلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة . ولكن وزارة الخارجية الاميركية اصرت على استخدام كارتر لهذه العبارة لا يشير الى تغيير في السياسة الاميركية . وبعد يومين ، وضع كارتر حدا للغبطة الاسرائيلية القصيرة عندما اعلن في مؤتمره الصحفي بان مسألة ((الحدود الدفاعية)) او ((الحدود الامنة)) ليست الا مسألة لغوية ..

ويشعر الرئيس كارتر ان ((الحدود الدائمة والمعترف بها)) لاسرائيل ينبغي ان يبت فيها ، في مرحلة زمنية مبكرة نوعا ما ، واذا امكن في مؤتمر جنيف هذا العام . وفي مقابل تنازلات اقليمية رئيسية من جانب اسرائيل ، يعطي العرب اسرائيل الشيء الذي تريده اكثر من غيره وهو السلام . لقد قال كارتر ان ادارته ترغب ان ترى ((انهاء حالة العداء تجاه اسرائيل من جانب جيرانها العرب ، والاعتراف بحق اسرائيل في البقاء .. وفتح الحدود ، مع تجارة حرة وتبادل سياحي وثقافي بين اسرائيل وجيرانها)) . وهذا القول جاء ليتمشى تقريبا مع عبارة اسرائيلية اخرى هي : ((السلام الحقيقي)) وقد حرص كارتر على ان يقول انه لايحاول ((عرض تسوية نهائية)) قال ان على العرب والاسرائيليين ان يضعوا بانفسهم مع قيام الولايات المتحدة بدور الوسيط عندما تكون هذه الوساطة مفيدة ، ولكن ملاحظات الرئيس كارتر دخلت في اذهان الناس وفي الحال على اساس انها ((خطة كارترية)) ، وهكذا لذلك جرى تناولها في تحليلات مختلفة في الشرق الاوسط .

● ردود الفعل

لقد اتسم رد الفعل العربي بمعظمه بالحذر . ومعظم الشكاوي سببها ان كارتر القى ببيانه قبل اجتماعاته القادمة مع الزعماء العرب - فسيقوم بزيارات لواشنطن في الشهر القادم كل من الرئيس انور السادات وولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فهد ، وسيعقد اجتماع في اوروبا في شهر مايو بين الرئيس حافظ الاسد وجيمي كارتر بعد رحلة كارتر لحضور مؤتمر قمة اقتصادي اوروبي .

وقد صعق وغضب الكثير من الاسرائيليين لبيان كارتر . وحتى الصحيفة الليبرالية هارتس تحدثت عن ((سذاجة)) كارتر لاعتقاده بان اقتراحه باقامة منطقة عازلة استراتيجية ((سيرضي اسرائيل ويجعلها تتراجع الى حدود عام ١٩٦٧)) .

وتواجه خطة كارتر طريقا صعبا ، فقد رفضها ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ((منطقا اسرائيليا بلغة اميركية)) واعرب زعماء عرب اخرون وبينهم السادات عن المعارضة الشديدة لفكرة اقامة مناطق عازلة اسرائيلية على الارض العربية ، بينما لن يكون من السهل اقناع الاسرائيليين بان مثل هذه المناطق ستحميهم من هجوم عربي .

ومع ذلك لا يزال المسؤولون في الادارة الاميركية يتكهنون بان مقترحات الرئيس كارتر ستشكل ((اطارا)) لمفاوضات سلمية حول الشرق الاوسط وانه عندما يحين الوقت المناسب سينظر الى مبادرته كنقطة تحول رئيسية في عملية البحث عن السلام . وسواء اكانت نقطة تحول ام لا ، فهي قد زادت بصورة هامة الضغط الاميركي على الطرفين في حالة الجمود الراهنة التي تواجه ازمة الشرق الاوسط . وان الشعور بوزنها سيكون كبيرا .

● نيوزويك ●

رأي وتحليل

محادثات ذات زخم !

قبل ان يبدا الرئيس السادات زيارته لالمانيا الغربية وباريس فواشنطن ، اشار في حديث صحفي في القاهرة ، الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تر ثمة امكانية للاخذ باقتراحه تشكيل حكومة في المنفى ، واقامة (رابطة رسمية) مع الاردن - مع ان ذينك البندين يشكلان الى حد كبير الخطوة الاولى على الطريق السليم للتسوية الشرق اوسطية .

ولعل الكشف عن هذا الموقف قبل توجه الرئيس المصري الى الخارج ، انما ينطوي على تلميح مسبق الى ان المحادثات السياسية التي سيعقدها مع الرئيس جيمي كارتر في واشنطن ، سوف تكون مشحونة بزخم دبلوماسي ذي تاثير متوقع على اي اتجاه امريكي ازاء الحركة الفلسطينية - سلبيا كان أم ايجابيا .

ولما كان ذلك الاقتراح المصري ذو الشقين غير وارد في راي الحركة الفلسطينية ، قبل اقامة الدولة ، فقد يكون من مهمة الرئيس السادات عندئذ العمل على التعمق في السرد السياسي حول الهدف الفلسطيني ، في شكل عادل ومقنع ، بحيث تتكلل المحادثات بالنجاح ، او بنجاح جانب مهم منها . فالموقف الامريكي ، ككل ، ما زال غير واضح بالنسبة (لمطالب) الحركة الفلسطينية .

من هنا ، ليس بد من التصور بان محادثات القمة بين كارتر والسادات ، سوف لا تخلو من التوافق المتبادل حول امور متباينة المصالح والاتجاه بحيث يكون في الامكان الخروج منها الى ترجمة لبيان مشترك يحدد بشكل شبه غامض على الارجح ، الخطوط (المفروض) تقبل العمل بموجبها من كافة اطراف النزاع العربي الاسرائيلي . على ان هذا التوقع ينبغي ان لا يعني ان هناك تجاهلا او اغضاء عما ترتأيه موسكو ايضا للشكل المفضل للتسوية العادلة المنشودة ، الامر الذي قد يزيل اي ظاهرة للاستئثار ويحول دون تواجدها .

ولئن كان هذا الاجتهاد التحليلي يكاد يعتبر شبه مرجح الان ، افليس من المعقول ان يصار الى تقييم الموقف الفلسطيني ازاء المعطيات المحتملة في المستقبل ..؟

لعل الاكتفاء بالقول ان الرابطة الرسمية المقترحة بين الحركة الفلسطينية وعمان ، قد تتم في المستقبل فحسب ، هو ليس من الامور المقبولة في ظروف دولية كالتي تكتنف نزاع الشرق الاوسط . ذلك لان (الميوعة) في عدم التركيز ، يمكن تاويل الغاية منها على صورة لا تطابق الواقع . ولا شك في ان الايضاح الوافي هنا ، هو في صالح الحركة الفلسطينية ، كما هو في صالح القضية ككل ايضا ، طالما ان ثمة حساسيات معينة يمكن ان تتسبب في التعويق او العرقلة .

لقد تبين من خلال الحوادث السياسية الكثيرة في العقدين الماضيين ، ان الميوعات والغموض ، قد اتاحت مجالات خصبة للتاويلات المؤذية ، والافساد الضار ، فكان من نتائجها ان تازمت الاجواء في المنطقة .. وانتهت بصدامات ساخنة وضحايا وافرة . ثم سادت العقلانية المدعومة بالقوة ، رغم الاحداث الجانبية غير المستحبة .

ان الامعان في الدرس والتقصي ، ظاهرة صحية غالبا ما افضت الى الاحسن في مختلف النواحي . ولا مفر من الافصاح ايضا عن ان الرجوع عن الخطأ او عن غير المستحسن ، انما هو عمل ينطوي على الاصلاح والتقويم من اجل المصلحة العامة . ولا ريب في ان التاويلات المؤذية لا بد من ان تتحطم في مثل هذه الحالة على صخرة الحقيقة والهدف الناصع .

وفي ضوء هذه التوقعات ، يكون من الافضل ان يصار الى دعم محادثات القمة المصرية - الامريكية ، او اية محادثات قمة عربية - اجنبية مقبلة ، من خلال عدم التعرض المسيء للاراء المنطقية ، ولا سيما تلك المتعلقة بالروابط بين هذه الدولة العربية وتلك ، او بين هذه الحركة القومية وتلك الدولة العربية - طالما ان الهدف هو التدعم او تعزيز المواقف .

نفس القصة

مع اختلاف جوهري واحد

بقلم : يوئيل دار

دنون هي قرية عربية صغيرة في الجليل الغربي . وقد قررت تكريس كلمة خاصة لها لسبب واحد هو ان هذه القرية خلقت اسبقية تتعلق باحد اركان التعليم . فالمعروف هو ان من حق وزارة المعارف والثقافة وحدها تعيين المدراء والمدرسين ولا يحق لاية جهة اخرى ، بما في ذلك اولياء امور الطلاب وسلطة المعارف والمجالس المحلية ، التدخل في هذا الموضوع على الاطلاق .

ولكن في هذه القرية استطاع اولياء الطلاب فرض ارادتهم على وزارة المعارف والثقافة وارغموها على استبدال مدير المدرسة .

وقصة مدرسة دنون بدات في العام الماضي عندما ابلغ ممثلو اولياء الطلاب وزارة المعارف والثقافة بعدم رغبتهم في السماح للاستاذ ابراهيم دقوار بادارة شئون المدرسة . وكان اولياء امور الطلاب قد ادعوا بان السيد ابراهيم دقوار لا يملك المقدرة الكافية والمواهب التي تسمح له برفع مستوى التعليم .

في البداية رفض ممثلو الوزارة الاستجابة لطلب السكان بعد ان ثبت لديهم بان مستوى ابراهيم دقوار لا يقل عن مستوى الكثيرين من المدراء ، فكان رد السكان : عدم ارسال اولادهم الى المدرسة خلال اسابيع واشهر كاملة .

وجرت عدة اتصالات ومشاورات انتهت بموافقة وزارة المعارف والثقافة على التنازل عن موقفها الاول . وبموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها تقرر تسليم ادارة المدرسة لمفتش المعارف العربية في المنطقة حتى نهاية هذا العام .

وبيت القصيد هو ماذا سيحدث على سبيل المثال عندما سيقوم سكان قرية الرامة او سكان احد احياء حيفا ويناشدون وزارة المعارف استبدال هذا المدير او ذلك المعلم ، وفي حالة رفض مثل هذا الطلب سيلجاون الى الاضراب او وقف الدراسة .

لقد كان على السيد عمانوئيل كوبوليفتش المسئول عن التعليم في المحيط العربي

البقية على ص ٤

اسبوع في عمان

تصنيع الأردن

إعتماداً على العلم والتكنولوجيا ...

كلما طالت اقامتنا في الاردن تعزز لدينا الشعور باننا لسنا غرباء في البلد ، وانما نقيم بين الاهل والاقارب والاصدقاء حيث الاهتمام الزائد والعناية الشخصية من قبل المسئولين ، وخاصة وزارة الاعلام والمكتب التنفيذي لتامين وسائل الراحة للوفود ، واتاحة الفرصة لها للاستفادة من هذه الزيارة ، وخاصة نحن الصحفيين للتعرف على معالم البلاد والانشاءات العمرانية والتطويرية فيها . هذا الى جانب اقامة علاقات صداقة شخصية مع اشخاص لم نعرفهم من قبل غمرونا بعواطفهم ، وكرمهم ، العربي الاصيل والاخلاق العربية الرفيعة .

وهكذا بدانا تدريجيا بالتعرف على جوانب الحياة اليومية للموظف والعامل والمهني والتاجر ، واسلوب الحياة اليومية ومستوى الحياة وسأتحدث عن هذا الموضوع في مقال اخر .

تبلغ مساحة الاردن ٩٥ر٨٨ ك.م وعدد سكانه مليونين و ١٨ الف نسمة سكان المدن ٦٢ بالمائة ، اما سكان الريف فيشكلون ٣٦ بالمائة وقبائل البدو تشكل ٢ بالمائة . نسبة النمو السكاني ٤ر٣ بالمائة ويبلغ عدد سكان العاصمة عمان ، حسب اخر الاحصائيات ٦٩٢ الف نسمة .

في يوم السبت ١٩-٣-٧٧ تعين لنا موعد للالتقاء مع ولي العهد الامير حسن كل وفد على انفراد . وكان ذلك في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، حيث اقلتنا السيارات من فندق المنار في جبل الشميساني الى قصر رغدان الواقع في منطقة جبال القصور الملكية وحيث التقينا مع ولي العهد الذي رحب بنا بكلمة قصيرة ثم اعطي حق الكلام باسم وفد المثلث للمحامي محمد مصاروة رئيس مجلس محلي كفر قرع ليقدم التعازي والشكر على حسن الضيافة والاستقبال الذي حظي به وفدنا ووفدا الزعبية وبئر السبع ، ورد ولي العهد بكلمة قصيرة مرحبا وشاكرا لهذه المبادرة في زيارة الاردن ، والتي كما قال ((تدل على الصلات القائمة مع الاهل في المناطق المحتلة)) .

كما اثيرت قضية السماح للمسلمين من اسرائيل بتادية فريضة الحج وفتح الجسور امامهم اسوة بسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد اعلنها الحسن صريحة كما اعلنها من قبل الملك حسين من ان هذه القضايا ليست متعلقة بالاردن بقدر ما هي متعلقة بالدول العربية التي تعاقب عرب اسرائيل وكانهم اذنبوا لانهم بقوا على ارضهم وفي بيوتهم ، الا ان ولي العهد تفاءل خيرا في هذا الموضوع ولو من ناحية انسانية ، كما فهمنا من حديثه

وبعد المراسيم الرسمية تبادلنا مع ولي العهد اطراف الحديث المتشعب ، وقد شعرت وزملائي من وفد المثلث ، وكان هذا نفس الشعور والانطباع لدى بقية الوفود ، بان الحسن يتحلى بشخصية مرحة مرنة جذابة ، وانه ذو ذكاء خارق متفهم للواقع والحقيقة بعكس ما كنا نحمل عنه من انطباعات مسبقة .

وخرج بعد ذلك ليودعنا واحدا واحدا طالبا ان يسمع منا اذا كانت لنا قضايا ومشاكل في الاردن اثناء فترة اقامتنا .

وبالنسبة لي كانت هذه مناسبة ان اعرفه بهويتي الصحفية طالبا اتاحة المجال لي ولزملائي بشكل اوسع واعم للتعرف على معالم البلاد ومؤسساتها العلمية والتعليمية ومشاريع التنمية ، حيث قلت انني انوي ان اكتب عن ذلك . وقد طلب ولي العهد من مرافقنا ان يسهل مهمتنا ، فكان لنا ذلك .

في الجمعية الملكية العلمية

في ساعات ما بعد الظهر نظمت لنا جولة وزيارة استطلاعية لعدد من المشاريع والمؤسسات كان ابرزها الزيارة للجمعية الملكية العلمية ، وهي معهد للابحاث التطبيقية حيث استقبلنا بحرارة من قبل المدير والاساتذة الذين زودونا بشرح واف عن مؤسستهم حديثة العهد ، والتي هي نموذج مصغر حاليا عن المعهد التطبيقي في حيفا ((التخنيون)) ، ومع انها بداية الا انها مشجعة تلفت الانتباه وتثير الاعجاب والتقدير خاصة عندما نتاكد ان الاردن بدا يخطو خطواته الاولى الثابتة والراسخة في تنمية وتشجيع التعليم المهني العلمي ، واخذ يركز على الابحاث والتطبيقات العلمية . يتعلم اليوم في هذه المؤسسة ٣٣٠ طالبا وقد خرجت فوجها الاول هذه السنة .

نشات الفكرة في سنة ١٩٧٠ وصاحب هذه الفكرة هو الامير حسن الذي يراس مجلس المدراء ، وهي مؤسسة ذات ادارة مستقلة . ولكل قسم فيها ادارته الخاصة التي تعمل بتنسيق مع كافة المؤسسات في المملكة ، وبالتعاون مع جامعة عمان . وقيل لنا انه ليس هناك حتى اليوم اي تعاون في الابحاث العلمية مع الدول العربية ، مع وجود فكرة اقامة تعاون في اطار الجامعة العربية والدول العربية تقدم الدعم المالي لبناء المؤسسات العلمية والاجهزة .

لقد مرت تجربة اقامة هذه المؤسسة بعدة اخطاء وعقبات خطيرة . والسؤال الذي راود المبادرون دائما ، وخاصة في السنتين الاخيرتين ، هو : ماذا نبغى ونريد ؟

هدف الجمعية

ان الهدف الرئيسي من اقامة هذه المؤسسة العلمية كما قيل لنا هو شراء المعرفة وصنعها . في هذه المؤسسة دائرة للهندسة الميكانيكية ، واخرى للاستفادة من الطاقة الشمسية ، ولصنع اجهزة والات لخدمة الصناعة المحلية التي ما زالت حديثة العهد . وقد استحدثت دائرة جديدة لاقامة مركز اقليمي لمواد البناء وتطويرها لكي تكون رخيصة التكاليف ، واخرى للمواد الغذائية ، ودائرة للكمبيوتر ، واخرى للاتصال اللاسلكي للبث والاستقبال من صنع وتصميم خبراء ومهندسين اردنيين الذين اطلعونا على جهاز من تصميمهم بوسعه تغطية الاردن ، وهو اليوم تحت التجربة من قبل دائرة الشرطة . وتجري في هذا المعهد دراسة وابحاث لامكانية بناء واقامة دائرة جديدة يطلق عليها اسم بنك لجمع المعلومات ولتطوير قدرة جمع المعلومات العلمية والبحثية ، ومركز جديد للتدريب على الالات الحاسبة الالكترونية التي سيباشر العمل بها في المكاتب الحكومية خلال شهرين ، ودائرة اخرى للابحاث الاقتصادية ، ودائرة خاصة للتربية ، وثانية للتخطيط والتنسيق ، وتعد المؤسسة كتب التربية والتعليم المهني وكوادر لتعليم اللغات ، وتجري دراسة خاصة عن اسباب ضعف طلاب الاردن في تعلم اللغات الاجنبية . كما يجرون دراسة لصنع نموذج للافران لتقليل نسبة التلوث ، كما ان المؤسسة تقدم الاستشارات لمؤسسات المملكة المختلفة .

وقد لخص لنا مدير المؤسسة الغاية الرئيسية قائلا : اننا نصبو لخلق جيل مفكر بطريقة سليمة ولادراك ابعاد التطورات العلمية ومن ثم لملء الفراغ في المملكة في هذا المجال الحيوي .

طاقات محلية

ما يثير الاعجاب والتقدير ان المهندسين والخبراء والمحاضرين جميعهم من الاردن بين اردني الاصل او فلسطيني يعملون بتعاون وتنسيق وبحرارة واخلاص ، وهذا هو ما لمسته في جميع المؤسسات التي قمنا بزيارتها . وردا على سؤال قال المدير العام ان مؤسسته على استعداد لاستيعاب طاقات عربية للعمل في هذه المؤسسة ، وان هذه هي السياسة العامة للمملكة ، الا اننا نهتم بشكل خاص بابناء الاردن المتواجدين في انحاء العالم ويعدون بالالاف ، فننظم البعثات للاتصال الشخصي مع هؤلاء ، بالاضافة لنشر الاعلانات في الصحف العالمية لكي نحثهم ونشجعهم على العودة الى بلدهم ووطنهم للمساهمة في بنائه . كما نقيم علاقات طيبة مع الدول الاجنبية لانماء الطاقات والقدرات



وخاصة مع الدول النامية ونحن كمؤسسة لنا علاقات متينة مع المانيا الغربية ، وفرنسا ، وسويسرا ، واستراليا ، وكوريا الجنوبية ، والهند في مجال تبادل الخبرات والمعلومات .

الا ان المشكلة الرئيسية التي تشكو منها هذه المؤسسة وغيرها في الاردن ان الخريجين لا يبقون للعمل في البلد وانما تختطفهم الدول العربية ، وخاصة دول الخليج العربي اذ تمنحهم رواتب وشروط عمل مغرية تعترف الاردن ان ليس بامكانها بسبب ظروفها المادية والاقتصادية ان تتنافس مع هذه الدول في وسائل الاغراء . ولذلك تلاحظ ان الحكومة تجل وتحترم رجال العلم والخبراء والمهندسين الذين يضحون كثيرا ويبقون في البلد ، فتعتبرهم طلائعيين من الدرجة الاولى .

وما يثير الاعجاب والتقدير هو تواضع الاردنيين على المستوى الرسمي والشعبي ، ومعرفتهم لقدراتهم الذاتية والاعتراف بالواقع والحقيقة .. وهذا هو ما تلمسه في كل مكان .

فالاردن بدا يخطو خطوته الاولى نحو تصنيع البلد وتطويره معتمدا على العلم الفني والتكنولوجي ، وبدا يرسم خطط التنمية لسنوات المستقبل .

وقد قمنا بزيارات لمؤسسات اخرى منها الجامعة الاردنية ، وكلية الطب الحديثة فيها . وفي ساعات المساء من نفس اليوم دعينا لحفلة عشاء في مجمع النقابات المهنية اقامها جلالة الملك حسين تكريما للوفود الثلاثة التي تواجدت في الاردن . وقد انتدب جلالة الملك السيد عدنان ابو عودة ، وزير الاعلام ، لينوب عنه في استضافة هذه الوفود والترحيب بها . وكان طبق العشاء المنسف العربي المشهور ، وقد تبادلت الوفود افرادا وجماعات احاديث ودية مع وزير الاعلام الذي كان مرحا ومرنا ومتفهما لشعورنا وواقعنا .

- يتبع -

آخر مقابلة صحفية مع فقيد الفن العربي :

العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ

عبد الحليم حافظ يتكلم على فراش المرض في مستشفى كينجز كوليدج بلندن

لا أخشى المـوت ... ولكن أخاف الألم

حقيقة الازمة التي أجتازها عبد الحليم قبل الكونصلتو



ما هي حقيقة الازمة الصحيةالخطيرة التي فاجات عبـدالحليم حافظ في لندن ؟ وما هي حالته الان .. وماهي حكايـة الدبلتين اللتيـنيضعهمـا في اصبعـه وكان ضياعهما مشكلة في غرفتـهبالمستشفى ؟ وماذا يقول العندليب الاسمروما هي احاسيسه والامه وهوراقد على فراش المرضى ؟



في حي ايست اند ، وفي الطابق الثاني في مستشفى كينجز كوليدج بلندن . وفي غرفة خاصة مليئة بالورود ، التقيت بمطرب الملايين عبد الحليم حافظ الذي يرقد على فراش المرض يستقبل الزوار الذين لا عدد لهم ، ويرد على التلفون الذي لم يتركنا دقيقة دون إن يقاطع حديثنا الذي استمر عدة ساعات طويلة .

من القاهرة يتحدث مصطفى امين . ومحمد عبد الوهاب ، واشقاء عبد الحليم والصحفيون ومن السعودية يريدون معرفة صحة عبد الحليم . ومن الخليج العربي لا ينتظرون معرفة اخباره من الصحف بل يتصلون مباشرة بالمستشفى .

وقد حاول عبد الحليم منذ الوهلة الاولى تبديد مشاعر القلق التي كانت واضحة على ملامحي ، ولم استطع اخفاءها عنه ، وقال لي بصوت قوي هادىء .

انني لا اخشى الموت فالاعمار بيد الله ، واني مستعد دائما للقائه بايمان وهدوء ، ولكن الذي اخشاه هو الآلام الطويلة التي تسببها لي الامراض احيانا .

قال ذلك وبدأ يلمس المصحف الذي وضعه بصورة دائمة تحت وسادته لا يفارقه ليل نهار .

قلت لعبد الحليم : ما هي افكارك وانت ترقد على فراش المرض ؟ ما هي احلامك واموالك ؟ وما الذي يدور في راسك في هذه اللحظات بالذات ؟

وقال عبد الحليم : في هذه الظروف انظر الى نفسي واتطلع بايمان الى ماضي وحاضري .. ماذا فعلت في الماضي ، وهل ما فعلت كان مقبولا من ضميري ويرضي الله .. اود ان اقول انني لم يخطر ببالي يوما من ان الحق الاذى باي انسان في اي وقت واي مكان ، وحتى لو كان هذا الانسان قد اساء لي اقول سامحه الله ، فانني احب الناس ، والناس قد احبوني وشاركوني في الامي وافراحي .. لذلك وانا ارقد على فراش المرض لا اشعر بالوحدة ولا اخشى المستقبل .. اما امالي للمستقبل فاني ارغب في ان امثل فيلم « لا » الذي كتب قصته مصطفى امين ، وفيلم رصاصة في القلب لتوفيق الحكيم ، وهناك فيلم ثالث جديد لا استطيع التحدث عنه في الوقت الحالي .

وحاولت كثيرا معرفة سر هذا الفيلم الجديد الذي يعتبره عبد الحليم مفاجاة فنية كبرى ولكنه كان يبتسم دائما ابتسامته الحلوة ويغير الموضوع .

وفجأة تغير جو الحجرة ، وبدأ كل من بها يبحث عن الدبل التي يحتفظ بها عبد الحليم . نقصد لاحظ عبد الحليم ان دبلتين يضعهما دائما في اصبعه الصغيرة بيده اليسرى اختفتا عن الطاولة .. وللدبلتين قصة فقد حصل عليهما عبد الحليم من مكة ويقول : انني اتفاءل بهما دائما لانهما من بيت الله الحرام .

تسود عبد الحليم ان يحيي حفلة الربيع كل عام ويسعد الملايين في كل عام ، وبسبب ظروفه الصحية لم يتحدد موعد اقامة الحفل هذا العام حتى الان .

واستأنفنا الحديث :

قلت لعبد الحليم حدثني عن الفن الذي تعشقه وتعطيه حياتك .

وقال عبد الحليم المهم في نظري ان لا اخدع الفن مطلقا .. إعطيه كل ما عندي ولكن باخلاص وايمان مهما كانت النتيجة .. كل اغنية اقدمها تأخذ مني جهدي ومشاعري .



قلت لعبد الحليم : حدثني عن سياستك فلابد ان للفنان سياسة .. وحدثني عن اصدقائك .

قال : سياستي هي الدين المعاملة .. طالما اؤمن بالله فاني أؤمن بتعاليمه .. اما عن اصدقائي فاني لا اتخلى عن صديق مطلقا . لقد كنت مع مصطفى امين بقلبي ولساني عندما جاءت مراكز القوى وقبضت عليه .. وكنت ملازما له عندما صدرت الاوامر قبل ذلك بشهور بتحديد اقامته في بيته وكنت ازوره كل يوم برغم التنبيهات المشددة بالا يزوره احد ، وكنت امضي معه الوقت الى بعد منتصف الليل . وانا اعرف انه مغضوب عليه : وعندما علمت بالقبض عليه اصبت بالذهول .

اما صديقي محمد عبد الوهاب فلقد تربيت على صوته وفنه ، ثم صادقته فكانت نعم الصداقة . واليوم نحن شركاء في كل شيء .



قلت لعبد الحليم : بماذا تفكر الان ؟

قال : افكر في مصر بلدي الحبيبة ، مشاكلها الاقتصادية والسياسية ، متاعبها ، والامها هل تعلم انني اصبت بنزيف كاد يقضي علي عقب حرب حزيران عام ١٩٦٧ . ا[...] مرضي اليوم يتعلق به[...] النزيف ، ومأساة هزيم[ة] حزيران التي صدمتني من[...] جارحة ما زلت حتى اليـ[وم] اعاني منها .

قلت لعبد الحليم : حدثـ[ني] عن مستقبل الفن والفنـ[...] والموسيقى في مصر .

قال : ماذا كانت تفعل [...] دون ام كلثوم ومحمد عبـ[د] الوهاب ؟ لولاهما لرجع الـ[...] في مصر الى الوراء واصبح [...] المخلفات ، وذلك قد يحدث [...] انتهاء جيل ام كلثوم والدكـ[تور] محمد عبد الوهاب .. لا يو[جد] مع الاسف من يحمل اعلام [ام] كلثوم وعبد الوهاب وهـ[ذا] يؤلمني غاية الالم .

وتركت عبد الحليم ينتظـ[ر] بابتسامته وثقته وايمانه نتـ[ائج] التحليلات التي يقوم بها الاطـ[باء] يوما بعد يوم ، حيث عقد ا[...] اطباء الكبد في بريطانيـ[ا] كونصلتو لبحث حالة عبد الحـ[ليم] الصحية ، واسباب سوء د[...] الكبد المفاجىء ، ويقررون [على] ضوء هذه التحليلات طريـ[قة] علاج عبد الحليم والصحـ[...] بيده .

وقلت له الله معك

عن مجلة ((اخر ساعة)) الـ[...]



★ تتمات ★

نفس القصة

ان يدرك بان ما حدث في دنون يشكل سابقة خطرة . لقد كان كاتب هذه السطور شاهدا لحدث مماثل وقع في كريات بياليك في خليج حيفا . وكان سكان احد الاحياء فيها قد طالبوا بتنحية مدير المدرسة فرفضت وزارة المعارف والثقافة الاستجابة لهذا الطلب . رغم الاضرابات وتوقيف الدراسة والضغوط السياسية . وكان رد الوزارة منطقيا قاطعا : اننا لا نتمكن من الاستجابة لمثل هذا الطلب لان تعيين المدراء والمعلمين هو من حقنا وليس من حق السكان .. واذا توصلنا الى ان مديرا ما لا يتمكن من القيام بواجبه على ما يرام فسوف نستبدله باخر . ولكن هذا من حقنا وليس من حقكم .

وهكذا انتهت القصة في كريات بياليك وهي غير نهاية نفس القصة في قرية دنون .

القصيدة الحبلى

شعر : كرم شقور ـ سخنين

في حدقـــة التعبير عن نفس المريض ، المتعبة
تجثو الحمامة كالاسود الضارية
تقتات من عين الخطيئة ، تشرب ماءها
واصابع الهداف تنتظر ارتحال الزائرة
المدفع المسدود احبل منذ تسعة اشهر
الشرج عش دافيء
وضعت به بيضا ، ونامت تنتظر
وتوسل الهداف يطلب انطلاق القنبلة
لا فائـــدة
الام من الم المخاض ، تلح ، تصرخ ، ترتمي ..
غضب الطبيب ــ على المخاض ــ المشرف
ضغط الطبيب على الزناد ، (فياله من حاقد)
فتحت حمامتنا البريئة شرجها
دخل الجنين لجوفها
طارت بـــه
طارت بهذا الحقد ، حتى الان طائرة به
وصغارها .. ســدوا المدافع كلها ..
من بعدهـــا ...

العمــود الاول

عبقريــة المسافــة «٣»

حتى الان ، لم نتوصل الى حل لمسافة الزمن في وجدان الاديب العربي اليوم ، فـــي سوريا ، ما زال محمد الماغوط يكتب عن الشرق ، حـــرارة الشرق ، وبذاءته ، ويتمنى لو انه ينتزع اسمه من الدفتر كما تنتزع البؤبؤ من العين . وفي مصر ما زال يحيى الطاهر عبد الله ومجيد طوبيا يصرخان على طريقتيهما الخاصة ، والعالـــم يسير حسبما يريد . ولكن ، هل وصلنا الى حل .

في الكتـــاب العاشر مـــن اعترافات القديس اوغسطين، نقرأ : في ذاكرتي حقول ومغاور وكهوف لا حصر لها ، فيهـــا الكثير الكثير من مختلف الاشياء التي تقيم فيها ، اما بصورها كما هي الحال للاجسام ، واما بذراتها كما هي الحال للعلوم، واما بشكل معارف ومعلومات كما هي الحال لعواطف النفس ومشاعرها التي تحتفظهـــا الذاكرة ، في حين ان النفس لا تشعر بها مع ان ما فـــي الذاكرة هو في العقل ايضا .. عظيمة هي قـــدرة الذاكـــرة عظيمة هي قدرة الحياة لدى الانسان الـــذي لا يحيـــا الا بالموت » .

هـــذا هو حال القديـــس اوغسطين . اما كولن ولسون فيختلف :ــ انني منذ خمســة عشر عاما لم اكن اريد شيئا سوى ان يكون لي منـــزل هادىء مزدحـــم بالكتـــب والاسطوانات الموسيقيـــة : وانا الان احيا على بعد ميل كامل من اقرب قرية وعلى بعد عشرة اميال من اقرب مدينة. واذا بدات الاستماع الـــى مجموعتي مـــن التسجيلات الموسيقية باستمرار ، لاستلزم الامر شهرين مـــن الاستمـــاع المتواصل لكي اصل الى اخرها واذا استطعت ان انقطـــع للقراءة كل ما في المنزل مـــن كتب بمعدل كتاب واحد كـــل يوم لتطلب الامر عشر سنوات لكي افرغ من القراءة . وعلى الرغم من هذا فانني كثيرا ما اجد نفسي خاليا من كل عمل، حبيسا في فترة من الجمـــود الذهني ؟ ان وعيي في ضيق ثقب المفتاح ، وليس هناك كتاب او تسجيل موسيقي في نفس الان . المنزل يستطيع ان يخرجني من حالة السبات والبلادة الكاملة.

اما لو تساءلنا عن وضـــع اديبنا العربي ، فهل وصل الى حالة من الجمود الذهني ليصبح وعيه بضيق ثقـــب المفتاح : ان الحالة الاجتماعية المحبطة التي تعاني منها المجتمعـــات العربية بمن فيها الكتاب ورجال الفن ، عامل مساعد جدا على خلق جو ثقافي محبط بضيـــق ثقب المفتاح . وقد تحدث كارل ماركس عـــن الاغتراب ، فوجدنا ان الهجرة الى الداخل الرحيل الى الاعماق ، همـــا صورتان جزئيتان لمـــا يعاني منه الاديب العربي اليوم . ان الوعي الزمني مشكلة .

في رواية جيمس جويســـ « عوليس » ، نجد ستيفن ــ ديدالوس بطـــل الرواية ، المشابه لشخصية تليماك فـــي الاوذيه يستمد قوته من البناء الملحمي الذي جاءت عليـــه الرواية « ثمانية عشر نشيدا » وبقدر ما تعتبر روايته مثيـــرة فانها لا تكون « مضغوطة » في زمن محدود « ٢٤ ساعة » انها عصر كامل بكل امكانياته الهائلة ، تم تجميعه في وقـــت استمر من الفجر الى الفجـــر الذي يليه . وما اجدر الاديب العربي ان يبدع في حـــدود مشكلته ــ الزمن . ثم الم يكن انتحار الكاتب الياباني يوكيو ميشيما نتيجة لحاجته الـــى الزمـــن : ــ الحريـــة ، اولا واخيرا . وهو ، وان كانت له دوافعه الاخـــرى التي لا نعرفها ، فسوف تبقى لدينـــا تعليلاتنا الخاصة لهذا الفعل : الانتحـــار . واشارات البرت كامو في كتاباته العديدة الـــى الانتحار ، جاءت نتيجة شعوره بقلق معين ، حـــول وجوده ، يجوز انه انهاه بهذه الصورة التي انتهى عليها : الاصطدام بشجرة !!

ان حديثنا عن عبقريـــة المسافة ، الزمن ، واثبات هذه النماذج لكتاب الغرب ، لم يكن الا للاشـــارة الى العجز المستمر الذي اختلف النقـــاد علـــى تفسيره لدى ادبائنا العرب . وآمل ان تســاعده هذه النماذج على الاسهام بشيء على المستوى المحلي، والعربي .

ابو الطيب

قصائد مختارة من ديوان الشاعر ابراهيم عوبديا :

[اخـــي ســـتشرق الشـــمس]

اختارها وقدم لها : نبيل شحادة

صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعر المعروف ابراهيم عوبديا بعد انقطاع دام فترة طويلة ، والشاعر ابراهيم عوبديا يكرس هذا الديوان للانسانية والسلام فهو يقول في مقدمته بانـــه شمل بين دفتي الكتاب اضاميم مـــن صور الاخاء والمحبة وباقات مـــن التسامح والتفاؤل جمعها كلها في اطار السلام الذي ينشده لهذه الارض الطيبة ويعتبره فوق الاعتبارات القطريـــة والاتجاهات السياسية .

ولشاعرنا مفهوم خاص بالنسبـــة لايمانه بالسلام فهو يقول بهـــذا الصدد :

«والايمان به ، هو الايمان بالحياة، التي وهي حق صريح من حقوق البشر، كل البشر ، دون اي تمييز ، بـــين اجناسهم ، واديانهم ، وثقافاتهم ، ومبادئهم ، وعقائدهم ، وعاداتهم ، وما ميثاق حقوق الانسان ، الا تأكيدا لذلك» .

ويعرب الشاعر عن تفاؤله وعـــن حياديته كمـــا يبـــدو من كلمته التـــي اوردها في مقدمة الكتاب :

«ومما يدعو الى الامل ، في الاونة الاخيرة : ان نرى نفرا من الملـــوك والرؤساء والزعماء والقادة ، الذين كانوا بالامس القريب، يؤمنون بالقوة، ويعدون العدة للحروب ، ويتسابقون في ميدان التسلح ، وينطقون بلغـــة النار والحديد ، صاروا اليوم ، بتصريحاتهم الايجابية ، يشجبـــون الحروب كأداة لتسوية النزاعـــات السياسية ويتحدثون عن السلام وكأنه على الابواب !» .

«ولست هنا ، وفيما كتبت فـــي الصفحات المقبلة ، كنت انوي ان آتي باللائمة على جانب دون الاخر ، فقـــد كان للجانبين اخطاء ، طوال هـــذه الفترة من الصراع المستمر . وقد كان في الامكان تلافي كل تلك الاخطاء او بعضها ، لو وفق الطرفان لايجـــاد المناخ الملائم للسلام» ولم يضيعا الفرص او الفرصة لاحلال السلام المنشود ...»

ويضيف الشاعر ، حيث يلـــوم المسؤولين عن استمرار النـــزاع قائلا :

«واني حين الوم الفريقين ، لاستمرار النزاع ، فانني الوم المسؤولين الذين في ايديهم هم مصائـــر الشعـــوب ومستقبلها ، وقد كان في وسعهم وهم الموكلون على هذه الشعوب ان يمنحوا شعوبهم الحق في العيش بســـلام وطمانينة ...»

وهنا يورد الشاعر بيتا من الشعر من قصيدته «ستشرق الشمس» يقول فيه :

شعوبنا والاقدار تحرسها
امانة الله في يد الزعما

هكذا اجمل الشاعر كل اقوالـــه داخل هذا البيت الصغير من الشعر.

يفسر الشاعر هذا البيت قائلا :

«اني حين اقول شعوبنا والزعماء فاقصد كل شعوب هذه المنطقة وكـــل زعمائها . وحين اهاجم عملة الحرب ودعاتها فاني اعبر عن السأم من هذه الحروب التي تنفر منها الشعوب كل الشعوب ..» .

«وحين اهلل للسلام ، وكأنه ــ حقا ــ على الابواب وحيـــن ابارك الزعماء المؤمنين به اليوم . فانني ارجو الله ان يكون الامر كذلك . وانهـــا لامنيات وامنيات ، ارجو اللـــه ان يحققها في جو السلام والمحبة» .

ابتدأ الشاعر ابراهيم بقرض الشعر منذ الطفولة ، وبعد انهائه المدرسة الثانوية صدرت له اول باكورة شعرية في ديوان اسماه « خفقات قلب » الذي طبع «بمطبعة الرشيد» ببغداد عـــام ١٩٤٥ .

وفي عام ١٩٤٦ صدرت مجموعتـــه الشعرية الثانية «وابل وطل» وقـــد طبعت ايضا «بمطبعة الرشيد» ببغداد، وديوان اخر باسم «في سكون الليل» صدر سنة ١٩٤٧ حيث طبع في مصر «بمطبعة الاعتماد» .

يقول الشاعر ان احـــب الاشياء اليه هو الالمام بالاداب قديمها وحديثها، فقد كان يطالع كل كتاب تقع عليه يده ، من كتب الادب ، والنقـــد والفلسفة ، وعلم النفس ، وفي نفس الوقت كان يكتب الشعر ، والمقالـــة الادبية ، والاقصوصة والصـــورة القلمية .

لقد نشر الكثير من اعماله الادبية في الصحف والمجلات في العراق وخارج العراق ، بين السنوات ١٩٤٤ ــ ١٩٥١ ، ولقد نشر له شعر ونثر في مجلة «الاديب» البيروتية لالبير اديب، في «الثقافة المصرية» لاحمد امين ، في «الامانة» التي كانت تصدر فـــي القاهرة ، في «الثريا» التونسية ، في «العرفان» السورية ، «والكاتب التي كان يحررها طه حسين ، وغيرها من صحف البلاد العربية .

اما في العراق فقد نشر له الكثير في مجلة «قرندل» البغدادية التي كان يحررها صادق الازدي ، ومجلـــة «الام والطفولة» ، «وجريدة الاخبار» «والجهاد» و «العراق» ، « المعهد » و «الاهالي» ، وغيرها .

في اوائل عام ١٩٤٩ سافر الشاعر الى «طهران» حيث اصدر هناك جل قصائد مجموعته الشعرية «زهـــرة في خريف» ، و «زهرة في خريف» ، ديوان شعر موضوعه قصة حب في قصائد .

رحل الشاعر الى ايران في مطلع عام ١٩٥١ وكتب هناك مجموعة قصائد اسماها بالعراقيات وهي لا تـــزال مطوية في مكتبه . وفي يوليو من سنة ١٩٥١ انضم الى اسرته « زوجتـــه واولاده ووالديه » بعدما غادرا العراق وحلوا في هذه الديار . له ديوان شعر معد للطبع ، وكتاب في النقد والتعريف يأمل الشاعر ان تتاح له الفرصة في نشرها قريبا .

ان من الامور التي يراها الشاعر اشبه بالواجب المقدس ، وهي الرغبة في تقديمه اي شيء يمكن ان يخـــدم السلام ويشجب الحرب ، وتتجلى رغبته هذه بوضوح في ديوانـــه : « اخي .. ستشرق الشمس » .

ايماني

الى اخوتي الناشدين السلام
لامالنا المتعـــب الحائـــر
وللاخـــوة النجب المؤمنيـــن
بانساننا الطيـــب الصابـــر
اليهم اقـــدم هـــذي الشذور
صلاة علـــى شفتي شاعـــر
تـــواكب ماضيهمـــو تـــارة
واخـــرى تعيش مـــع الحاضر
اماني تنســـاب بيـــن السطور
وتطفـــح بالامـــل العاطـــر
وفي كل سطـــر معـــان تشع
وتزهـــو كاشراقـــة الخاطـــر
تبشر انسانـــا حيث كـــان
بفجـــر غـــد مشرق زاهـــر

أخي العربي ..!

اخي انا في الطريق اليك
ساعدني لكـــي اجـــدك
وكن عوني على العقبات
شـــجعنـــي لاعتمـــدك
فانـــي لـــو علمـــت انا
الذي نـــاداك وافتقـــدك
وفتش عنـــك لـــم يعبـــأ
بمـــن جافاك وانتقـــدك
فـــلا تعجب اذا حاولت
بالامـــال ان اعـــدك
فاني مـــن خـــلال غدي
المرجى قـــد رايت غدك
وانـــي قـــد رايت يدي
ترافـــق في البناء يـــدك

★ ★ ★

الايمان بالسلام

بايماني اليوم، بالسلم، اني
اعمر قفري واسعى وابني
وارفع صوتي احيي الاخاء
بلحن الغد الزاهر المطمئن
واحلم بالسلم بين الشعوب
واسبح في موجة من تمني
واهتف للخير انى يكـــون
واملأ بالحب قلبي وعيني
واجعل مـــن حريتي ريشة
اجولبها حيث ماجال ذهني
واكتب للناس شعري الجديد
واستلهم الحب ايات فـــن
قصائد يشدو بها المعجبون
والا فما الشعر ان لم نغن
وادعوهمو مخلصا في الدعاء
وامنيتي ان يغنـــوا بلحني
اردده وزهـــور الاخـــاء
تفتح في كل غصن وغصن

★ ★ ★

لطيبة قلب سري الـــخلال
ونفس الى الخير قد نازعتني
اريد السلام واسعى لـــه
وادعو اليه وما خاب ظني

★ □ ★

سنلتقـــي

اخي السياسة شاءت
الا يكـــون اتفـــاق
وأن يفـــرق شمـــل
وأن يتـــم انشـــقاق
وأن يسممـــم جيـــل
وأن يســـود الشقاق
ولـــو ارادت لعشنـــا
كمـــا يعيش الرفـــاق
فـــلا الرصاص يدوي
ولا الدمـــاء تـــراق

★ ★ ★

طوبى لصانعي السلام

اخي رافق العيد ركب الربيع
فكان لمقدمـــه مستهـــل
نزغردة تبتـــدي في السهول
وتخفـــت اصداؤها في الجبل
وزاهية من ثيـــاب الصغار
بها كـــل طفل سعيد رفـــل
وفي بلدتي كـــل شيء يدل
على ان عيدا بها اليوم حل
ففي كـــل منتزه محفـــل
وطبـــل يصاحب شعر الزجل
وناي علـــى شفتـــي عازف
يشيـــع الحانـــه بالقبـــل
وينفـــث انفاســـه اللاهثات
دعـــاء مـــع النغمات اتصل
يصـــب بانغامـــه روحـــه
واروعها المطلـــق المرتجـــل
لابداعـــه هلـــل المعجبـــون
وكل باعجابـــه قد ثمـــل
وطفلاتنا الطاهـــرات القلوب
تكاد تســـد عليه السبـــل
بصفقـــن في مـــرح تـــارة
واخـــرى يراقبنـــه في خجـــل
ويبدو عليهـــن صفـــو النفوس
ومرآة انفسهـــن المقـــل
فيـــا ليتنـــا نقتدي بالصغار
ونلقي ترمتنـــا المفتعـــل
ونفرح بالعيـــد ، نحيا بـــه
وننعـــم انفسنـــا بالجـــذل
ونمنـــح اوقـــاتـــه حقهـــا
فبالعيـــد كـــل مكان احتفل
رواياتـــه في سجـــل الزمان
تراث باسمى المعانـــي احتفل
نرتلهـــا صفحـــة صفحـــة
وفي كـــل سطر تغني الجمل

★ ★ ★

وللعيـــد فرحتـــه ، انـــه
كما كـــان ذا جدة لم يـــزل
وما هو ذكـــرى لعهـــد مضى
ولكنه كـــان شيئا اجـــل
ومـــا مـــن طريـــف باحيائـــه
ولكنها عـــادة لا تمـــل
ســـنبدأ عامـــا جديدا بـــه
ونحن نودع عامـــا رحـــل

★ ★ ★

اخي رافق العيد فصل الربيع
فكان لمقدمـــه مستهـــل
ويا ليت عيدا كهذا يـــدوم
وفجر الســـلام المرجى يحل
ويا ليت يوما كهذا يـــدوم
ونرفع مـــا بيننا من ســـدل
ونطـــوي ملـــف نزاعاتـــنا
فان لكـــل نـــزاع اجـــل
ونمضـــي معـــا خطوة خطوة
وخير مراحلنا ان نصـــل
واول مرحلـــة فـــي الطريق
الى السلم ان نتحدى الفشل
وما هـــي امنيـــة ترتجى
ولكنهـــا دعـــوة للعمـــل

★ ★ ★

واني ارى السلم مثـــل الهلال
اذا جانب لاح منه اكتمـــل
وطوبى لمـــن يصنعون السلام
وطوبى لمـــن لوحوا بالامـــل

★ ★ ★

ليس القوادم كالخوافي

كتب الدعي فليس هـــذا
الحقـــد مـــن شيم الشراف
ان الاخوة لـــــن يغيرهـــا
الجفـــاء او التجافـــي
انـــي اكـــذب مـــا أراه
فمـــا القـــوادم كالخـــوافي
بـــين القلـــوب اواصـــر
هـــي لـــم تزل مـــلء الشغاف
ان حـــال بينـــكم الجفـــاء
وبيـــننا دون التصافـــي
فستلتقـــي يومـــا مساعينـــا
كمـــا التقـــت القـــوافي
مـــي موكـــب حـــر يضمخ
بالســـلاد وبـــالطـــراف
وبمـــا يشرف كـــل قـــوم
مـــن اخـــاء وائتـــلاف
مـــن كـــل حنجرة سينطلق
الرجـــاء مـــع الهتـــاف
ان التسامـــح كـــــان
فاتحـــة لتسويـــة الخـــلاف

★ ★ ★

الحب للانسان

لم يكن اصلي من صنع يديا
انا لـــم اختر لنفسي ابويا
لم اعين يوم ميـــلاد لميـــلادي
ــ ولا قررت عمري بيديـــا
ليس لي في لون جلدي اي راي
وهو اللون الذي يطغى عليا
انا انسان ، ولكن اي شـــأن
لي في كونـــي خلقا آدميـــا
كـــل ما اعلـــم اني انا حـــي
كالملايين التي تحيـــا وتحيـــا
حيثما كنت فشاني لي وحدي
اغبيا كنت ام كنـــت ذكـــيا
وبغيري قلت ما قلت ولكـــن
انا لـــم افخـــر بما ليس لديا
ولقد اعجبـــت بالاديـــان لكـــن
بعد ان كونـــت فيها لـــي رايا
لم اغير انا في الاديـــان طقسا
لم اجدد انا فـــي الايمان شيا
ولقـــد آمنـــت بالله الاهـــي
وسابقى مؤمنا ما دمت حيا
ان دينـــي الحب للانسان مخلوقا
ضعيفا كـــان ام كـــان قويـــا

الشاعر ابراهيم عوبديا

٤ قصائد

لاسد عزى :

ــ ١ ــ

يسدل الظلام ستاره
يوصد كل الابواب
فلا نعي من اين اتينا
وانا
اخاف الظلمة يا امي
اخاف المصير
ففي الظلمة سمعتك تبكين
وحيدة العمر
والوحشة تقتلني الى جانبك
واظل اخاف كل شيء
دونك ودون القنديل

ــ ٢ ــ

في بحر الاحزان
نلتقي
دون مرفا او شاطيء
نريد لو نخلص
نريد لو ان
دموع النسيان تزول

ــ ٣ ــ

واذا ما فاتني القطار
وانتسبت على حافة الرصيف
ظلا بلا وجود
اذكروني ..
فانا انتظر قطار الشيخوخة
امتطيه رغم التجاعيد
واعود ظلا بلا وجود .

ــ ٤ ــ

الكأس غريب في ليلي
لا يثملني
احتسيت كل ما لدي
لانني اريد ان اثمل
حتى الموت
اريد ان انسى وجودي
لانني اكره وجودي





خواطر في الشعر

تتمايز طرائق الشعراء في نهجهم الفكري ، واسلوبهم الشعري ، باختلاف الازمنة والامكنة . وتتعدد مصادر الثقافة والوانها . فلو قرأنا لطاغور هذه الابيات :

ان الطائر الاخضر ، يغني على الفنن ، فيرقص قلبي فرحا
نسكن معا في قرية واحدة ، وهذا سر سرورنا معا
يجيء حملاها المدللان ليرعيا في ظل اشجار حديقتي
واذا ما ضلا طريقهما في حقل شعيري ، احملها على دراعي
اسم قريتنا « خانجانا » ويسمون نهرنا « انجانا »
واسمي يعرفه الجميع اما اسمها فهو « رانجانا »

فلا شك اننا سنعجب بالجمال وبسلاسة الكلمة وعذوبتها ، ولكن طاغور ليس مجرد مصور فنان ، او ممن يتخذون الكلمة تكأة يخفون بها عجزهم وضحالتهم ، ولكنه شاعر انساني يتغلغل في اغوار النفس الانسانية ولنفس السبب نعجب بابيات للشاعرة نازك الملائكة ، مع اختلاف التناول والشكل . فجوهر الشعر وان تغير الا انه لا يفقد كونه شعرا بالمعنى العميق للتعبير ، تقول نازك :

كان يوما تافها كان رهيبا
ان تدق الساعة الكسلى وتحصي لحظاتي
ان لم يك يوما من حياتي
انه قد كان تحقيقا رهيبا
لبقايا لعنة الذكرى التي مزقتها
هي والكاس التي حطمتها
عند قبر الامل الميت خلف السنوات
خلف ذاتي

فالمختارات السابقة تصوير لآلام وآمال فردين واحدين ، ولكنه مع ذلك شعر يسمو الى الجماعية ، بتصويره لدفقة من الفرح واخرى من العذاب يمر بهما الجميع . فالشاعر الجيد برغم تجربته الذاتية وفكره الاجتماعي فيأتي شعره تعبيرا انيقا منفتحا على الجميع . يقول الشاعر صلاح عبد الصبور :

جبت الليالي باحثا في جوفها عن لؤلؤة
وعدت في الجراب بضعة من المحار
وكومة من الحصى وقبضة من الجمار
وما وجدت اللؤلؤة
سيدتي اليك قلبي واغفري لي
ابيض كاللؤلؤة
ولامع كاللؤلؤة
هدية الفقير
وقد تزينه يزين عنك الصغير

واذا تغلغل الشعر في العواطف الانسانية ، فانه ينفذ الى اعماق الظواهر البشرية ، فكان ايحاء نفسيا له ابعاده ومن ذلك قول احمد عبد المعطي حجازي :

وبعد صمت لم يطل
الطائر الاخضر طار
الغصن ما زال بسحره يميل
كأنه ما غادر الغصن ولا اختفى
كأنني احس رحلة العصير
وهو يسير في شرايين الزهر
كأنني شجيرة من الشجر
مرت بها الامطار
فسار في اعماقها الثمر
وانحلت الاسرار
بعد طفولة طويلة ، بعد انتظار

فحجازي هنا يسربل الخصب بكلماته الشفيفة ويضفي على العملية من روحه فنا ، ويؤزرها بشيء من التقنيع لان العملية ذاتها كانت عند الامم البدائية شيئا له جلاله وسحره ، فكان الرقص اول صور التعبير الملغز عن سر الخصب والجنس في تهيبهم منه وحبهم له انطلاقا من كونه وثاقا بين نفوس بشرية فيما بين ذواتها حتى كونه وثاقا بين نفوس بشرية وذات الارض في حبهم لها : لخصبها وحنانها وغموضها .

ولا يرضى الشعر بان يكون مجرد تعبير مهما كانت درجات دقته وآيات عظمته ، وانما يفلسف الاشياء وينظر اليها بمنظار فكري من خلال الشعر فهذا الشاعر التركي اورهان البايم ، يتحدث بسخرية مرة عن الانسان في عبثية وعدم فيقول :

ولدنا كخط
كبرنا
اصبحنا قطعة من خط مستقيم
وذات يوم
مرت فوقنا ممحاة
فمحتنا

ويواصل صوته الساخر في جملة حادة بعنوان « دماؤنا »
البعض يشكو من دمنا
لانه ملون

ونلتقي في رحلتنا والشاعرة زيبا النساء ، تلميذة الشاعر السلطان « كبير » في صوفيته وفكرته القائلة بدين الهي موحد ، تهمس قائلة :

وكما يحدث عند قدوم امطار الربيع
فتسري انهار من العصير في الاشجار النامية
كذلك يجري حبك في عروقي
حتى الى الشعيرات الدقيقة من قلبي

فالشعر الالهي قمة في التعبير وسلامة الذوق ، وصفاء الحب . وبهذا تكون مهمة الشعر رائعة كريمة لا نتصور الحاضر يتخلى عنها ولا المستقبل يتوهج بدونها ، وكم كان ماثيو ارنولد حين قال : « ان للشعر لمستقبلا رائعا » .

عبد القادر صالح

وصف المدن ومدحها في الادب العربي

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

حظت المدن العربية الكبرى التي تعد مراكز الدول العربية من الناحية السياسية والثقافية ... بعناية واهتمام الادباء ، ولذلك نجد ان العديد من الادباء قد وصفوا ومدحوا هذه المدن

فمدينة بغداد التي دعاها «المنصور» مدينة السلام ، كثر فيها المدح والاطراء وقد شاع الاسم بغداد في النهاية رغم ان النقود كانت تسك باسم مدينة السلام ورغم ان الاسم بغداد يتألف من اسمين : « بغ » ـ اسم صنم . و « داد » وتعني هبة او عطية ، فهذا القزويني يقول عنها في كتابه «عجائب المخلوقات» : « هي أم الدنيا وسيدة البلاد وجنة الارض ومدينة السلام وقبة الاسلام ومجمع الرافدين ومعدن الظرائف » .

وهذا الدكتور يوسف عز الدين يقول في مدحها : « بغداد ـ مدينة السلام أفرودة الدنيا في فم الدهر ، كانت موئل الحضارة ونبراس العلم ومنبع الادب الاصيل » .

وقد تغنى بها الكثير من الشعراء جميل صدقي الزهاوي وانور العطار وسعد بن محمد بن علي الهمذاني ومحمود غنيم وغيرهم . ويرى الشاعر عمارة بن عقيل اليربوعي ان بغداد جنة الارض ، ففيها يصفو العيش وتحلو الحياة وتطول الاعمار ، فيقول :

١ـ اعاينت في طول الارض والعرض كبغداد دارا انها جنة الارض
٢ـ تطول بها الاعمار ان غذاءها مريء وبعض الارض امرأ من بعض
فما احلى السكنى فيها ان كانت الاعمار بها تطول !!

ويقول منصور النميري في طيب الوانها ومنازهها وعليل نسيمها :

١ـ ماذا ببغداد من طيب الافانين ومن منازه للدنيا وللدين
٢ـ تحيي الرياح بها المرضى اذا نسمت وجوست بين أغصان الرياحين

ومن قصيدة لعلي الجارم القاها في حفل المؤتمر الطبي الذي أقيم ببغداد سنة ١٩٢٨ نأخذ هذه الابيات التي يرى فيها الشاعر ان بغداد مضرب الامثال في حبها ومجدها ، فيقول :

١ـ بغداد يا بلد الرشيد ومنارة المجد التليد
٢ـ يا موطن الحب المقيم ومضرب المثل الشرود

والمقصود « بالرشيد » هنا الخليفة العباسي هارون الرشيد (٧٨٦ـ٨٠٩) الذي دعي عصره بالعصر الذهبي ، وكانت بغداد وقتها في ابهى عصورها

ودمشق الفيحاء عاصمة الامويين قديما وسوريا حديثا وصفها البعض بقوله : « حصن الشام » . ويرى الدكتور شكري فيصل ان جدران ابنية دمشق ونقوش اضرحتها وخزائن كتبها واسوار قلعتها ... كل ذلك يجعلك تتحسس بعظمة هذه المدينة . والواقع انه كثر الحديث عنها خاصة من قبل الشعراء ، ثم عن الغوطة المعروفة باسمها ، غوطة دمشق ، يقول محمد كرد علي في وصف غوطة دمشق :

« انعشني هواؤها وادهشني ارضها وسماؤها . وما فتئت منذ وعيت أقرأ في صفحة وجهها الفتان آيات الابداع » .

ويقول الشاعر السوري انور العطار في مقطوعة له بعنوان دمشق :

١ـ دمشق ائتلاف الربيع الجديد واشراقة الفجر لما ابتسم
٢ـ على مهدها رائعات النبوغ وفي ساحها تبسات الهمم

ويقول الشاعر المعاصر صالح جودت في قصيدة له بعنوان « على بردى » :

دمشق !! وماذا تكون الجنان سواك اذا اذن المحشر

وما اجمل ابيات شوقي في لوحته الطبيعية عن الفيحاء وبردى اذ يصف طيب جناتها وجمال خمائلها وبساتينها وابدع في تصويره لنهر بردى الذي صفق للقياه ، فيقول :

١ـ امنت بالله واستثنيت جنته دمشق روح وجنات وريحان
٢ـ قال الرفاق وقد هبت خمائلها الارض دار لها الفيحاء بستان
٣ـ جرى وصفق يلقانا بها بردى كما تلقاك دون الخلد رضوان
٤ـ دخلتها وحواشيها زمردة والشمس فوق لجين الماء عقيان

والشاعر المهجري نصر سمعان يقول في قصيدة له عن دمشق انها جنة الشرق :

١ـ يا جنة الشرق اي عاطفة في عاصف الهول منك نحجبها

والحق يقال : ان دمشق تحتل مكانا عظيما في الشعر العربي القديم والحديث . ولا زال الشعراء يصفون امجادها وجلالها وجمالها ، فهي « دمشق الفيحاء » و « دمشق الحمراء » ودمشق الربيع والجنة وغير ذلك من اقوال الادباء .

اما القاهرة ـ أم المدن الشرق اوسطية فتاريخها طويل وحافل بالمعلومات التي تدل على اصالة جذورها . وقد سميت بعدة اسماء منها : مدينة المدن ، والمدينة المحروسة وتاج البرية ، وحاضرة الدنيا ، وأم الدنيا وغير ذلك .

وقال الاب لويس شيخو في مقالة له بعنوان « روائع القاهرة » كتبها بعد زيارة القاهرة سنة ١٩٢٧ : «الحوافل والسيارات المتنوعة متواصلة دون انقطاع وهي دائما حافلة بالركاب يزدحمون في بعضها ازدحام السمك المكبوس . هذه المدينة التي ازدادت ازديادا هائلا في عدد السكان وكبرت واتسعت كثيرا حتى صار بعض احيائها مدنا كما يقول الاب : « الاشغال البنائية لا تفتر ، ترى الابنية كافخم ما يرى في باريس اولندن واتسعت المدينة اتساعا غريبا حتى اضحت بعض احيائها الحديثة مدنا كالجيزة وهليوبوليس » .

ويعزي السيد احمد الهاشمي تسمية القاهرة بهذا الاسم نسبة الى « القاهر ـ المريخ » برج الطالع السعيد الذي اختاره جوهر الصقلي لبدأ بنائها وتخطيطها » . وقد ورد ذكر القاهرة في الشعر القديم والحديث فما مر بها شاعر عربي الا وغنى لحنا في روعة ماضيها وجلال حاضرها وجماله حتى ان الشاعر ابراهيم ناجي سمى احد دواوينه « ليالي القاهرة » ومن اروع ما جاء في تصوير القاهرة ، لوحة تاريخية للشاعر صالح جودت بعنوان « القاهرة الجميلة » يقول فيها :

لبيك من اغوار عاطفتي ومن أعماق قلبي
اهواك يا منبت الاكابر من فراعنة وعرب
يا ملتقى الوجهين ياوعد الحبيبة والمحب

وتونس الخضراء ـ التي تجمع بين الحضارة الشرقية والغربية الحديثة . ونظم ابو القاسم الشابي قصيدة بعنوان « تونس الجميلة » التي قد تذوق حلوها ومرها ، فقال :

١ـ انا يا تونس الجميلة في لج الهوى قد سبحت اي سباحة
٢ـ شرعتي حبك العميق واني قد تذوقت مره وقراحه

وقال صالح جودت في المهرجان الشعري الذي انعقد في تونس سنة ١٩٧٢ يصف سحر تونس وجمالها ـ بلدة الفن والنغم ـ بلدة «الشابي»

١ـ يا تونس الاحلام يا كنفا للفن والانغام والسحر
٢ـ يا بلدة « الشابي » وهولنا خدن الشباب وزهرة العمر

ويقول الشاعر محمد مهدي الجواهري في « تونس الخضراء » من قصيدة طويلة له بعنوان « تونس » :

١ـ سقى «تونسا» ما يدفع الخصب انها بخضرتها تكفي الذي يدفع الجدبا
٢ـ وحيا القباب البيض روح كأهلها دقيق الحواشي يمسح الماء والعشبا

والخرطوم ـ عاصمة السودان ـ حديثة العهد ، لا يزيد عمرها عن ٢٠٠ سنة سميت بذلك لان موقعها الجغرافي يشبه خرطوم الفيل ـ والفيل من حيوانات السودان . وشبه احدهم الخرطوم بجوهرة السودان وعروس افريقيا ، فقال : « فوق بحر من الرمال يمتد في كل اتجاه ، عند التقاء النيلين الابيض والازرق ـ ولدت عروس افريقيا العذراء ، جوهرة السودان وعاصمته المثلثة ، ويصف الشاعر السوداني التيجاني يوسف بشير جمال عاصمته ورونقها ، بقوله :

١ـ مدينة كالزهرة المونقة تنفح بالطيب على قطرها
٢ـ ضفافها السحرية المورقة يخفق قلب النيل في صدرها

وزحلة اجمل المصايف اللبنانية ، والتي يخترقها وادي البردوني فيزيدها رونقا كجلق ـ وهو اسم دمشق السابق ، وفي ذلك يقول شوقي ـ امير الشعراء

١ ـ بنت البقاع وام بردونيها طيبي كجلق واسكبي بردى لها
٢ ـ قسما لو انتمت الجداول والربى لتهلل الفردوس ثم نماك

وبعض ابيات هذه القصيدة معروفة باغنية « ياجارة الوادي » ، يقول شوقي انه كلما مر بالقرب من روضة كان يتذكر رياض زحلة . . . فكأنه يلقاها :

١ ـ ياجارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الاحلام من ذكراك
٢ ـ ولقد مررت على الرياض بربوة غناء كنت حيالها القاك

وفي الشعر العربي قصائد كثيرة متفرقة في عدة مدن عربية ، هذه القصائد التي تظهر جمال المدن ، ماضيها ، ومجدها وحاضرها كاقوال بعض الشعراء في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة وطرابلس الغرب وغير ذلك من المدن الكبرى المعروفة .

وخلاصة القول : لم يعن في القديم بمدح المدن ووصفها ، خاصة في النثر لسبب بسيط وهو عدم وجود المدن المزدهرة الناتج عن عدم الحضارة والتقدم في العصر الجاهلي . اما اليوم ـ مع تطور وتقدم الحضارة الحديثة في مختلف شؤون الحياة ـ الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية والصناعية والزراعية .. فقد صرت تجد ان الادب العربي قد حفل بوصف المدن ومدحها وتعدى ذلك الى مدح القرى والبلدان الصغيرة . وللشعر والشعراء نصيب وافر في هذا الميدان .

اديب اسحق ، حياته وادبه

بقلم : عبد الغفار ناجي يونس

ان الحديث عن اديب اسحق من الاهمية والاحتفال بمكان . وذلك لما له من جليل الفضل وعظيم الاثر على الادب العربي . فقدراته الفكرية ، ومواهبه الادبية تفتقت منذ نعومة اظفاره ، وتجلت في اثاره وتواليفه الخالدة . لقد ولد هذا الاديب الكبير

في مدينة دمشق سنة ١٨٥٦ ، وتلقى فيها مبادىء العلم . ومن ثم انتقل الى بيروت ليعمل كاتبا في ديوان الجمرك بعد ان اصيبت عائلته بنكبة اضطرته الى ترك المدرسة . ولكن سرعان ما اعتزل عمله ليتولى تحرير مجلة « التقدم » التي كانت تنشر مقالاته الرائعة . الامر الذي يزيده ثقة بقدرته الكتابية وبطاقته التفكيرية بعد ان تنال هذه المقالات اعجاب الناس بها . ونحن نعلم ما للكتابة من اثر على الاسلوب والنبوغ في ميادين ومجالات الكتابة المختلفة . ان حب التنقل لم يفتر عنده بل ظل ملازما اياه وعالقا بنفسه ، حيث واصل مسيرته التنقلية الى مصر ، وهناك في مصر آزر المرحوم سليم النقاش في تمثيل بعض الروايات المشهورة . كما الف وترجم عدة روايات وهو قائم في الاسكندرية . وخلال اقامته في القاهرة اصدر صحيفة اسبوعية اسماها « مصر » كما انشأ جريدة القاهرة مشتركا مع السيد سليم النقاش الذي

رحل من لبنان الى مصر ، وانشأ مسرحا وفرقة تمثيل ، واشترك في بعض تمثيلياته المغني المشهور الشيخ « سلامة حجازي » الذي شكل في مصر فرقة تمثيلية مستقلة اصبحت الفرقة التمثيلية الاولى في العالم العربي . لم تقتصر سفرات اديب اسحق على دول العالم العربي ، بل تجاوزها وتعداها الى اوروبا ، حيث رحل الى باريس حاضرة فرنسا سنة ١٨٨٠ واصدر صحيفة عربية سماها « مصر القاهرة » وذلك بعد ان عطلت الحكومة المصرية جريدتي التجارة ومصر لما فيهما من حرية فكر وتعبير . لم يطل مكوث الشاعر في باريس عندما اصابته علة صدرية اجبرته ان يعود الى لبنان ، ومن ثم الى مصر ، حيث عين ناظرا لديوان الترجمة والانشاء

لكنه لم يلبث ان قفل راجعا الى بيروت حيث انتقل هناك الى الملأ الاعلى وهو في ريعان شبابه وذلك سنة ١٨٨٥ . لقد صدق ابن سينا حين قال : « ان الحياة العريضة هي الحياة الغنية بالتفكير والانتاج ، وليس مقياس الحياة طولها » . فحياة اديب اسحق على قصرها غزيرة بافانين الاعمال الادبية الفذة . فقد كان ركنا من اركان النهضة الادبية والفكرية في الشرق العربي . حيث تتلمذ على جمال الدين الافغاني المعروف بنظرياته الاصلاحية ، وتأثر بها بعد اخذه عنه دروسا في الفلسفة الادبية والمنطق ، فصار يعد في طليعة رافعي لواء الحرية والاصلاح. كما يعد رائدا من رواد الصحافة ، ومن ابرز وانبه خطباء عصره . وهذا ليس بغريب ، فخلال وجوده في فرنسا اتصل باجلة الادباء ، واطلع على الاساليب الصحفية للصحافيين ، وسمع لافذاذ الخطباء ، الامر الذي جعل منه خطيبا مصقعا مفوها ، وصحافيا بارعا ومترجما بارزا . وادل دليل على ذلك ما قاله الروائي الفرنسي الشهير فكتور هوجو بعد ان اجتمع به ، واعجب بمقالاته التي كان يدافع ويذود بها عن الشرق بحرارة وحماس قائلا : « هذا نابغة الشرق » . ومن الامور التي جعلت اديب اسحق يتبوأ في هذا المنصب الادبي السامي المرموق اسلوبه الرائع الذي تميز بالروح الثورية الوثابة ، وبالعبارات المحلاة بضروب الجناس والطباق والاستعارة وبالجمل والالفاظ المنمقة والموشاة بالسجع والترادف والازدواج . فمقالاته في الصحف الفرنسية استرعت انتباه كبار النقاد والادباء وعظماء الساسة الفرنسيين ، واسلوبه ومترجماته لفتت انتباه اساطين النقاد والادباء العرب ، حيث امتدح مارون عبود اسلوب اديب اسحق بقوله « يرسل عباراته فتئز ازيز السهم وقد فارق الوتر » ، جمل كلها مقطوعة على نمط واحد ، لا هي بالطويلة ولا هي بالقصيرة ، يشد بعضها بعضا فتؤلف مقاله كتيبة جامحة ، اذا راعيتها منفردة لا تحس لها مفعولا عظيما ، ولكنها تؤلف كلا تخرج منه النفس وقد ملأها هذا الكلام اندفاعا واستبسالا »

واخيرا هذا هو اديب اسحق الذي امد اللغة العربية بثروة ادبية نثرية عظيمة ، جعلت النثر الادبي في مد كبير .

اغان طفولية

شعر : اليزابيت سيرجنت
ترجمة : توفيق الاسدي

ـ يا ابي لا ترحل ـ

يا ابي ارجوك لا ترحل
لا ترحل يا ابي لا ترحل
انت الوحيد الذي يعلم
ابق هنا يا ابي		تعال والعب
اقرا لي قصة		لا تصعد الى القطار
احتاجك هنا الان
علمني شيئا ما ! اعطني شيئا افعله .
لا ترحل يا ابي ، ارجوك ارجوك لا ترحل .
القطار آت يا ابي ، لا تصعد اليه .
ابق هنا وساغني لك اغنية جديدة
عن شجر التفاح ، ستكون بلغة الطيور
ستكون عن الناس الذين يرحلون بالقطار ولا يعودون
القطار يتحرك ! انت تصبح اصغر فاصغر !
شيء ما يؤلمني ! انا خائفة !
انا اتجمد من البرد !

□ ● □

الثقب

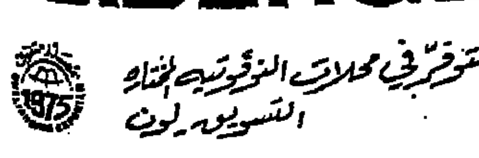
كانت هناك شوكة في اصبعي
كنت شجاعة وانتزعتها
خرج منها قليل من الماء ايضا ، انتم تعلمون الحكاية
مجرد ماء لا غير ، ماء لا لون له .
ثم فجاة ! الثقب بدا ينزف !
حاولت سده ، فلم استطع ،
خرج المزيد والمزيد من الدم منه ،
وتكومت قطع قاسية كبيرة ، خطيرة
ثم اخطر فاخطر ، فوق يدي كلها !
لم استطع ان افعل شيئا ،
لم استطيع ان ازيلها !
اصدقائي يهرعون الى بيوتهم خائفين		عودوا !
النجدة		فلينجدني احد ما !
حياتي كلها تخرج مني !

□ ● □

لا تحملوني

لا تحملوني ! احب ان احس بالعشب تحت اصابع قدمي
احب ان احس بالحجارة حتى لو آلمتني
احب ان احس بالشظايا والمسامير
احب ان احس بالوحل .
ذلك الشعور الوحلي ! الوحل !
احب ان اقف ثابتة
فيه ، او ان اتمدد
فيه (لن افعل ذلك بسبب ملابسي)
ها ... ها هي السحب تبحر عبر هذه البركة الصغيرة
انها سحب جميلة ، ليست في عجلة اطلاقا
السحب لا تسرع ابدا ، هل تسرع يا ترى ؟ وهي لا تسقط
على الارض وتصبح موحلة ...
ايد كبيرة تمتد نحو المغني . « لا تحملوني ! »
هيا ، ليس امامنا اليوم باكمله ! صرخات
صرخات مروعة ومزيد من الصرخات .





الفن في بلادنا

زاوية يحررها: ابواذريب

ابنـاء قبيلـة المزاريـب في

الربابة واليرغول والشبابة والغناء الشعبي



ما زال ابناء عرب المزاريب يهتمون بتراثهم الشعبي ، فان عددا منهم ما زال يحتفظ بالالات الموسيقية الشعبية مثل الربابة واليرغول والناي الشرقي كذلك فانهم ما زالوا يحفظون العديد من اغاني القبيلة التي يغنونها في السهرات والليالي ذات الانس والفرح والاعراس .

السادة خالد وسليمان وسناوي وعمر اخوة من عرب المزاريب ابناء المرحوم عصري محمد هواش ، يحتفظون في بيوتهم المتجاورة بالالات الموسيقية القديمة هذه ، كما انهم يحفظون العديد من اغاني المناسبات .

وحين استمعنا اليهم قال لنا السيد خالد عازف اليرغول :

— انني اعزف اليرغول منذ عشرين سنة واحيي الحفلات في المزاريب والقرى المجاورة .

اما سليمان فهو عازف الشبابة ومطرب الجماعة يقول سليمان :

— حين اغني يعزف لي اخي على اليرغول واغني عالجفره ، وعلى ظريف الطول ودلعونه ، وعالعين منيتين كما انني ارافق الجماعة بضبط الايقاع فانا اضرب الايقاع منذ خمس عشرة سنة .

ويقول سناوي عازف الربابة :

— هذه الربابة صنعها لي اخي سليمان من جلود الماشية اما الوتر فمن شعر ذيل الخيل ، الخشب مصنوع من خشب الجوز . انني ايضا اعزف شبابه كذلك اغني اغانينا الشعبية والاغاني العاطفية على السواء .

اما عمر فيقول :

— انني اغني مع اخوتي كذلك انظم الدبكات في الافراح والسهرات .

الاشتراك في الاذاعة كان من نصيب الاخ سناوي الذي اشترك ببرنامج « الهواة » .

كذلك فان موعدا في برنامج نجوم الغد ينتظر الاخوة الاربعة . فلنا لقاء مع ابناء قبيلة المزاريب في عزفهم واغانيهم الشعبية .

سمير محمـد عصري

اغنيات قديمة لعبد الوهاب

التقيناه في منزل صديقنا حافظ المزاريب في عرب المزاريب . واستمعنا الى سمير في عدد من الاغاني القديمة لعبد الوهاب .

يقول سمير :

— الاخ حافظ مضيفنا يعزف على العود وابنه ايضا « رامي » يعزف على الكمان . واملنا كبير ان تتلاسى في قريتنا فرقة موسيقية لاننا معنيون بالانضمام الى المعهد الموسيقى الناصري لدراسة اصول الموسيقى والغناء .

وعن اللون الذي يغنيه سمير يقول :

— انني احب اغاني عبد الوهاب القديمة لانها ذات طابع يلائم طابع صوتي . استمع الى عبد الوهاب فاسر كثيرا اسجلها واحفظها واؤديها .

وعن تطلعاته للمستقبل يقول سمير :

— انني اتمنى ان اصبح عازفا على العود اعزف واغني ، فاغاني عبد الوهاب تتلاءم شرقيتها مع العود . كما اتمنى ان اصبح مطربا اظهر في الراديو وفي التلفزيون .

واستمعنا الى المزيد من غناء سمير لعبد الوهاب وصباح فخري .. اغنيات ومواويل فاعجبنا بصوته ولا شك انه سيستفيد كثيرا من انتمائه الى المعهد الموسيقي الناصري حيث سيجد الارشاد الكافي والدراسة اللازمة التي تتناسب مع هوايته وموهبته في الغناء .

المتقاطعة

اعـداد : احمد راضي كنانة — يافـة الناصرة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

الكلمات الافقيـة

١ — قصيدة لام كلثوم
٢ — مدينة في الجليل
٣ — قهوة — مرن — خاصتك
٤ — بين جبلين — والدا
٥ — شهم — عكسها «صوت الجرس»
٦ — احرف مختلفة — الة موسيقية
٧ — قوة حسابية — امي «مبعثرة» — لا « بالانجليزية »
٨ — مطلع النهار
٩ — اغنية لشادية

الكلمات العموديـة

١ — شاعر عباسي
٢ — مدينة في الضفة الغربية
٣ — عكسها ندى — مسكن الراهبات — والدة
٤ — من الحيوانات اللبونة — ناعم
٥ — سبيل — مدينة اسرائيلية
٦ — طري — موت
٧ — حرفان متشابهان — للاستفهام عن المكان — اذهب
٨ — دولة عربية
٩ — مطران قبرص

اصحـاب الحلول الصحيحـة

فيما يلي اصحاب الحلول الصحيحة :

من حرفيش :— مبدا عادل غضبان ، زهرة سلمان سابق ، عطاف خير الدين ، جانيت غضبان ، حسن خير الدين ، جهاد شنان ، هيام نعمان غضبان ، حسن شنان ، كامل خير الدين ، رهاف عبد الحق ، هيام علم الدين فارس ، الياس جريس سعد ، ذياب غضبان ، نايفة بدر ، حسن خير الدين ، ماجدة خير الدين ، غانم غانم ، عفاف عادل غضبان ، لطيف غضبان ، فتحي يوسف شنان ، مها خير الدين ، نزيه شكيب بدر ، شكيب سلمان شنان ، مامون يوسف شنان ، غسان امين نمر ، ماجد خير الدين ، نبيه رباح ، سليم اسعد اسعد ، اسعد يوسف شنان .

من حيفا :— عطا الله روحانا ، عدلة ابو عيسى ، ابراهيم هاشم ، مارون هاشم ، روجين جورج شامي ، فادي ابراهيم جبران ، شادية ابراهيم جبران ، ايناس مجيد حداد ، نهاد جريس برانسي ، امال جريس شامي ، اسامة انيس بيراخ ، سهام شامي ، الكس حزان .

من دالية الكرمل :— سامي نجيب ابو الزلف ، جدعان حلبي ، مجد سعيد حلبي ، هدية خير حلبي ، مدينة هلال حلبي ، نهاية محمد حلبي ، اركان حلبي .

من ام الفحم :— حسين محمود رشيد ، نائل محمود تلس ، احمد صالح جبعي ، بشير عبد الهادي عناية ، ابراهيم عبد الهادي عناية .

من البقيعة :— كميليا نعيم حداد ، سليم نعيم حداد ، انتصار عامر عامر ، سناء شداد .

من يافا :— صالح مشهراوي ، يوسف عصفور ، لطيفة حجاج ، مها ابو حبيش ، هيجر ابو حبيش .

من شفا عمرو :— نزيه انيس تموز ، طالب نعيمة ، يوسف ميلاد بحوث .

من عبلين :— قيس شحادة سلمان ، وفاء خوري ، سيمون رفيق خوري ،

من طمره :— مها عادل ذياب ، محمد رتيب ابو الهيجاء ، فاطمة عبد الله هيجاوي .

من كسرى :— منيف عبد الله صالح ، يحيى عبد الله ، حسن عبد الله صالح .

من بيت جن :— ناهي منصور طافش ، منير عزات قزامل ، بسام صالح قزامل .

من الناصرة :— رناء توفيق عودة ، سمعان شحادة سلمان .

من ابو سنان :— هايل شفيق مشلب ، غانم نايف مشلب .

من كفر ياسيف :— ليلى حنا فرح ، مبدا فارس خوري .

من الجديدة :— محمد شفيق شعبان ، سميرة شعبان .

من طرعيق :— مصطفى فارس يونس ، نسيم صبحي يونس .

من جت :— عبد السلام ونعيم غره .

من اللد :— دلال سامي .

من الرملة :— كيثي ابراهيم سعد .

من عكا :— ابراهيم طه .

من عسفيا :— مهنا امين منصور .

من طرعان :— وفاء عيسى سلامة .

من كفر كنا :— راجي احمد عباس

من الطيرة :— باسم عبد الكريم سمارة .

من الجش :— جولييت نمر منصور

من المغار :— نور الدين يوسف دغش .

من باقة الغربية :— وائل عارف قعدان .

من عارة :— احمد هشام يونس .

من نابلس :— ايمن الشريف .

من ابو غوش :— عائشة روبين عبد الرحمن .

من العريش :— حمادة حسني الشوربجي .

من طمره الزعبية :— خالد محمد زعبي .

من بئر السبع :— عبد الله عودة الجرجاوي .

من عرابة البطوف :— تمام علي خطيب .

من نين :— وفاء احمد زعبي .

من جسر الزرقاء :— راسم خميس جربات .

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من : —

١ — روجين جورج شامي شارع اللنبي ٣٨ — حيفا

٢ — سيمون رفيق خوري عبلين

٣ — هيام علم الدين فارس حرفيش

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي المشتركين حظا اسعد في المسابقات القادمة .

المقـام العراقـي والجالغي البغدادي

على اثر الحفلة التي اقامتها مؤسسة التراث البابلي « موربشت بابل » دارت احاديث فنية بين الاستاذ صالح الكويتي وبيني حول المقام العراقي والجالقي البغدادي . وان كنت لا في العير ولا في النفير من المقام والجالقي البغدادي بل اعد متطفلا على اهل الفن ، فانا لست مطربا ولا مغنيا وكل ما في الامر انني اتذوق المقام العراقي واحب الاصغاء الى عزف الجالقي البغدادي . لان المقام العراقي هو الاساس في كافة الانغام والالحان ولدي تسجيلات لا بئس بها لقراء المقام . هذا وقد حدثني الاستاذ الكويتي بانه سبق له ووضع « النوتة » لكافة المقامات العراقية وطريقة عزفها حتى انه عمل لها الكلايش اللازمة ولكن عند قدومه الى اسرائيل تركها في مطار بغداد لان السلطات منعته من استصحابها معه وهكذا ضاعت كل جهوده كما اخبرني بانه سجل هو والمرحوم اخوه داود مقامين الى دار الاذاعة الاسرائيلية وهذا يذكرني بالعمل الذي قام به المرحوم نوري السعيد حيث اوعز بتسجيل كافة المقامات العراقية عزفا فقط للجوق البغدادي قبل ان يغادروا البلاد الى اسرائيل وقد اشرف على هذا التسجيل الاستاذ باهر فائق مدير الخارجية العام في ذلك الحين وهو من هواة المقام العراقي . وله كتاب كبير غير مطبوع بعد عن المقام وفروعه وتاريخه والجالغي البغدادي استند في تاليفه الى امهات الكتب العربية والافرنجية والمخطوطات الموجودة لدى مديرية الاثار القديمة والمعهد الموسيقي العراقي ، والمعلومات الشخصية التي لديه والمعلومات التي اخذها من المرحوم رشيد القندرجي والاستاذ الكبير محمد القبانجي والاستاذ المرحوم سلمان موشي خبير المقام في دار الاذاعة اللاسلكية ببغداد لغاية اسقاط الجنسية العراقية عنه وسفره الى اسرائيل في ٢٤ نيسان ١٩٥١ . وقد توفاه الله هنا في اسرائيل وقد اراد ان يلحق بكتابه هذا التي زادت صفحاته عن ٦٠٠ صفحة بما فيها المخطوطات المصورة . وقد استعصى عليه عمل النوتة لكافة المقامات لعدم وجود الاشخاص الذين يمكن الاعتماد عليهم لتدوين ورسم النوتة حيث حل فراغ كبير في هذا المضمار بعد مغادرة اليهود العراق وهكذا بقي هذا الاثر الفني العظيم غير مطبوع بعد كما علمت بانه سرق بعض المسودات مما دعاه الى تسويدها ثانية . وان الجهود التي بذلها الاستاذ الحاج هاشم محمد الرجب مدرس المقام والسنطور في معهد الفنون الجميلة « المعهد الموسيقي حاليا » والتي درسها واخذها من المرحومين سلمان موشي ويوسف بنو كما ذكر ذلك بنفسه في كتابه المقام العراقي الذي اصدره عام ١٩٦١ سدت نوعا من الفراغ الذي حصل بعد سفر يهود العراق كما وان المطرب المحبوب المرحوم ناظم الغزالي وضع بالاشتراك مع الاستاذ جميل سليم نوتة لبعض الاغاني العراقية القديمة ولكن الزمان لم يمهله لاتمامها .

هذا وقد قام الاستاذ باهر فائق بالاشراف على تسجيل كافة المقامات العراقية من قبل التخت البغدادي حسب طلب المرحوم نوري السعيد على اسطوانات كبيرة الحجم من القاقون المطلاة لعدم وجود مسجلات في ذلك الحين .

ومما يؤسف له ان هذه الاسطوانات وغيرها من التسجيلات منذ تاسيس الاذاعة العراقية لغاية وصول المسجلات الحديثة قد تبعثرت وانكسرت الالة التي سجلت بها وقد بيعت هذه الاسطوانات بالمزاد كانقاض بمبلغ خمسة دنانير للقطعة . وقد صادف مروري يوما في محلة شيخ عمر فوجدت احدهم وهو يصهر هذه الانقاض وكم كانت دهشتي عندما وجدت بعض هذه الاسطوانات وقد كتب على بعضها جالغي وهنا طلبت من صاحب المحل اذا كان من الممكن ان يبيعني هذه الاسطوانات وقد سبقه على ما انكر فقال خذها يا عمي بل قل لي بربك ماذا تعمل بها فقلت له انها جالغي بغداد مسجل على هذه الاسطوانات فطار صوابه وكان من عشاق المقام . وقال يا حسرتاه يا حيف عليها .. كان عندي منها عدد كبير كانقاض . بالله عليك اذا امكنك نقلها ان تزودني بنسخة من الشريط وان تعيد لي هذه الاسطوانات لحفظها في اعز مكان عندي وبعد جهود تمكنت من عمل « حاكي » له ملزمة طويلة بمعاونة احد المهندسين لان قطر الاسطوانة كان يزيد على ٧٠ سم .

والان بعد هذه المقدمة الطويلة احب ان اكتب لكم هذا البحث عن الجالقي البغدادي وعن الالات التي يتالف منها ، خصوصا بعد ان حدثنا راديو اسرائيل يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٧٧ في زاويته قبل ان تنام عن السنطور . معتمدا في بحثي على المصادر الاتية :—

١ — التوراة
١ — مجموعة البحرين لليازجي
٣ — الموسيقى الشرقية والغناء العربي للاستاذ قسطندي رزق
٤ — الطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف
٥ — المقام العراقي تاريخه واصوله
٦ — مجلة الفتح
٧ — المغنون البغداديون والمقام العراقي والثلاثة للشيخ جلال الحنفي
٨ — المقام العراقي تاليف الحاج هاشم محمد الرجب
٩ — لغـة العرب للمرحوم الاب انستاس ماري الكرملي
١٠ — الجالقي البغدادي والمقام العراقي للاستاذ باهر فائق « غير مطبوع » .

اما عن المقام فاني اترك البحث عنه لمن هو اعلم مني به لان البحث عنه يتطلب الماما بجميع المقامات وان تكون له معرفة في الموسيقي واصولها وان يكون عازفا على الة واحدة موسيقية على الاقل . وقد عرفه الاستاذ محمد هاشم الرجب استاذ في المعهد الموسيقي « الفنون الجميلة سابقا » بانه سلم موسيقي تتوالى الابعاد المحصورة بين نغماته بشكل معين واي تغيير يحصل في نظام هذه الابعاد ياتي عنه مقام اخر ص ١١ المقام العراقي .

وان الات الطرب « العزف » التي تصاحب قراءة المقام سميت بالجالقي فاذا قيل يوجد حفلة جالغي معناه قراءة المقام . واول من ادخل الالات الحديثة مثل العود والكمنجة والقانون في قراءة المقام هو عندليب العراق الاول الاستاذ ابو قاسم « محمد القبانجي » حتى انه في مؤتمر الموسيقى العربي المنعقد في القاهرة عام ١٩٣٢ سافر معه علاوة على التخت البغدادي عازفو العود والكمنجة والقانون وكان عازف العود الاستاذ « عزرا اهارون » عزوري .

الجالقي : بالجيم الفارسية عرفها الاستاذ عبد الكريم العلاف بكتابه الطرب عند العرب ص ١٣٩ انها كلمة تركية واصل التركيب « جمالقي طقميس » اي جماعة الملاهي . ولكن الاب المرحوم انستاس ماري الكرملي يخالفه في هذا ويقول في مجلته لغة العرب السنة الثالثة «١» ان الاصل فارسية محرفة من كلمتين جار بمعنى اربعة والي اي آلات كما تقول في كلمة جارپايه « السرير » اي اربعة ارجل وبالفعل فان الجالقي مؤلف من اربعة الات هي «١» السنطور «٢» الجوزه — الكمان «٣» الطبلة — الدنبك «٤» الرق — الدف الزنجاري .

هسنطور او ١١٥ صفا

الة موسيقية قديمة استعملها العبريون كما جاء في الجزء الثاني من كتاب الموسيقى الشرقية للاستاذ قسطندي رزق ص ١١١ . وهذا نصه : اما الالات الموسيقية التي كانت تستعمل قديما عند اليهود والتي ورد ذكرها في التوراة فهي متعددة وعلى نوعين للتلحين والايقاع . فالات التلحين على نوعين ذوات الاوتار وذوات النفخ اما ذوات الاوتار فقد ورد ذكرها في المزامير وفي الانبياء ودانيئيل ومنها « هسطور » السنطور والسنطير وهو بشكل علبة مستطيلة ذات اوتار معدنية تمتد طولا .

وهسنطور كلمة مؤلفة من مقطعين هسن — وطور الحروف الثلاثة الاولى هسن يدل مجموعها على عدد اسلاك الاوتار فالهاء تساوي عدد « ٥ » وس تساوي ٦٠ والنون ٥٠ فيكون المجموع ١١٥ وطور معناها الصف وكلمة طور عبرانية لا زالت تستعمل حتى الان وقد وردت كثيرا في التوراة ففي الخروج فصل ٢٨ سطر من ٢١/١٧ وردت عدة مرات فلا مشاحة اذن ان الة هسنطور عبرانية « اسرائيلية » اسما ومسمى ويظهر ان بمرور الزمن حولت الهاء وهي من اصل الكلمة الى هاء المعرفة فالمعروف بان ال التعريف في اللغة العربية يقابلها الهاء في اللغة العبرية وهكذا عوضا ان تكتب كلمة هسنطور كتبت بالسنطور اما هذه الالة فقد شرحها الاستاذ الحاج هاشم محمد الرجب استاذ السنطور والمقام في المعهد الموسيقي العراقي « الفنون الجميلة » سابقا بكتابه المقام العراقي طبعه ١٩٦١ بما يلي : —

انها شبه منحرف وخشبها من الجوز واوتارها من معدن البرونز وهي متساوية في الغلظ وعددها ثلاثة وعشرون وترا وكل وتر يتالف من اربعة اسلاك او خمسة فيكون مجموع الاسلاك ٩٢ او ١١٥ سلكا وهي الان من اربعة اسلاك فقط ، وكل وتر مرتكز على خشبة من النارنج واحدتها تسمى « دامه » وفي اعلاه شرح وفي الشرح مسمار كي يفصل الاسلاك عن الخشب اما طريقة نصبها « دوزانها » فبواسطة مفاتيح تكون على الجانب الايمن وعددها بقدر عدد الاسلاك ، واما العزف فيكون بالضرب على الاوتار بواسطة مضارب من الخشب وتكون عادة من خشب النارنج وتسمى الواحدة منها « زخمة » وهذه الاوتار مرتبة كما يلي : —

١ — اربعة اوتار من الجهة اليمنى وتسمى القرارات وهي يكاه ، عشيران عراق ، رست والعزف عليها يكون على جهة واحدة فقط وهي جهة اليسار

٢ — اثنا عشر وترا على بعد ثلث المسافة من جهة اليسار لتكون اصوات جهة اليسار جوابا لاصوات جهة اليمين ويكون العزف على الجهتين واسماء هذه الاوتار : روكاه ، سيكاه ، ندى ، حسيني ، ادج ، كردان ، محير ، بزرك ، ماهوران ، سهم ، جواب الحسيني .

٣ — سبعة اوتار على بعد ثلث المسافة من جهة اليمين والعزف عليها يكون من جهة اليسار فقط واسماء هذه الاوتار : كردي ، حجاز ، حصار ، عجم ، شهناز ، جواب الكردي ، جواب الحجاز . أ . هـ وقد استعملها الكلدانيون كما جاء في التوراة دانيال ٣ : ٥ وصفا للاحتفال الذي اقامه الملك الكلداني نبوخذ نصر ذكرت فيه الالات الموسيقية المختلفة « يقول منادي الملك عندما يستمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطور والمزمار وكل انواع الطرب والرواية العبرية تقص علينا بان الملك الكلداني طلب من اللويين ان يعزفوا له نشيد الله الذي كان يعزف في الهيكل فقطعوا ابهام ايديهم حتى لا يتسنى لهم العزف . وقد جاء في المزامير فصل ١٣٧ كيف ننشد نشيد الرب على ارض غريبة فاكبر فيهم الملك الكلداني هذا العمل وطلب اليهم ان يصنعوا له هذه الالة وهكذا انتقلت هذه الالة الاسرائيلية الى الكلدانيين ومنهم الى الفرس واخيرا الى الاتراك ومن هؤلاء الى اواسط اوروبا .

ويقول الاستاذ المؤرخ العراقي المعروف عباس فاضل العزاري في كتابه الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان لقد اختفت هذه الالة ولم نعثر على ذكرها في الكتب الموسيقية القديمة المخطوطة منها والمطبوعة ويظهر انها وردت الى العراق وظهرت فيه اخيرا بعد الاحتلال العثماني ، وكم كان فرحه عظيما عندما قلت له بان هذه الالة عبرانية وانها مؤلفة من قسمين الاحرف الثلاثة الاولى تدل على عدد اسلاكها والقسم الاخير بمعنى الصف وهو طور بالعبرية فقال رحمه الله لقد ازحت عن كهلي حملا ثقيلا بشرحك هذا واني سوف ادخله في طبعة كتابي الجديد . كما وان الاستاذ باهر فائق اخذ به والان من الواجب ان تدرس هذه الالة في المعهد الموسيقي هنا لانها الة عبرانية قبل ان تضيع ولم يبق من يحسن العزف والضرب عليها .

وقبل ان اختتم بحثي هذا عن هسنطور فاني اورد هنا اشهر العازفين على هسنطور كما ذكرها الشيخ جلال الحنفي في مجلة الفتح الصادرة في بغداد عام ١٩٢٩ .

١ — حسقل بن شمولي بن عزرا : ولد في بغداد سنة ١٢١٩ هـ وتوفي سنة ١٣١٠ هـ اخذ العزف عن محمد بن صالح السنطورجي كان رئيس جوق من اشهر اجواق الجالقي في بغداد انذاك عزف للمغني شلتاغ والى حميد درياز واحمد زيدان .

٢ — شحيل صالح شمولي : ولد في بغداد في محلة فرج الله سنة ١٢٥٢ هـ ومات سنة ١٣٣٣ هـ اخذ العزف عن محمد بن صالح السنطورجي كان رئيس جوق من اجواق الجالقي البغدادي .

٣ — حوكي نيو بن صالح بن رحمين : ولد في بغداد سنة ١٨٤٨ م وتوفي سنة ١٩٣٣ م اخذ العزف من محمد بن صالح السنطورجي وعن والده ايضا كان رئيس جوق من اجواق الجالقي البغدادي عزف للمغني احمد زبادان وخليل الرباز وحسن الشكرجي اخذ العزف عنه ابنه يوسف نيو . « وقد سمعته المرحومة ام كلثوم عام ١٩٣٢ عندما كانت في بغداد فاعجبت به واصرت ان تاخذ معه صورة وهو يعزف مع الجوق » يوجد نسخة من هذه الصورة لدى مؤسسة التراث البابلي .

٤ — يوسف نيو بن حوكي بن صالح بن رحمين : ولد في بغداد سنة ١٣٠٤ هـ اخذ العزف عن ابيه حوكي وله جوق عزف لجملة مغنين منهم رشيد القندرجي ويوسف جوديش والحاج عباس الشخلي والحاج هاشم الرجب اسقطت عنه الجنسية العراقية وسافر الى اسرائيل في ٢٤ نيسان ١٩٥١ وقد توفي هنا في ١٩٧٤/٤/١٠ اخذ عنه العزف على السنطور الحاج هاشم الرجب استاذ السنطور والمقام في معهد الفنون الجميلة ببغداد .

٥ — سلمان لصيون بن شاؤل بن داود : ولد في بغداد عام ١٩٠٠ م وتوفي فيها سنة ١٩٥٠ بعد ان كف بصره اخذ العزف عن والده شاؤل لصيون عزف لرشيد القندرجي وسيد جميل البغدادي والحاج هاشم الرجب .

نعيم تويني

فالدهايم يناشد زعماء الجالية القبرصية الأتراك واليونانيين

بذل جهود حازمة لإنهاء ١٣ سنة من الصراع في قبرص

فيينا — رويتر — دعـا الدكتور كـورت فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحدة أمـس زعمـاء الجاليتين القبرصيتين التركية واليونانية الى بذل مجهود حازم لانهـاء ١٣ سنة من الصراع في جزيرة قبرص .

وقال في افتتاح جولة جديدة من المحادثات هنا حول المستقبل السياسي للجزيرة انه من الضروري ان تبدا الان عملية متواصلة للمفاوضات بهدف ايجاد تسوية متفق عليها للمشكلة القبرصية .

وابلغ الدكتور فالدهايم المتفاوضين الذين يمثلون الطائفتين قوله : انني اناشد الجانبين بذل جهود حازمة لتضييق الشقة بين مواقفهما . ومن الواضح لي انه لا يوجد بديل اخر لحل مقبول من الجانبين .. ان الوقت للتفاوض على مثل هـذا الحل هو الان .

ويقوم الدكتور كورت فالدهايم بمساع حميدة لدى الجاليتين القبرصيتين للمرة السادسة منذ ان بدات عملية المفاوضات الاخيرة قبـل سنتين . ويحاول الجانبان اقامة حكومة اتحادية مشتركة لتقرير مساحة الارض التي سيسيطر عليها كل منهما .

وهذه اول جولة من المحادثات منذ ١٣ سنة ، وتاتي بعد سبعة اسابيع من اجتماع سابق في قبرص بين الدكتور فالدهايم والرئيس القبرصي مكاريوس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش .

وتم ترتيب اجتماع فينا بعد ان اتفق الزعيمـان القبرصيان على مجموعة خطوط عريضة للمفاوضات .

زيادة النفقات الدفاعية

في جنـوب افريقيـا

مدينة الكاب — رويتر — اعلنـت جنوب افريقيا زيادة تتعدى العشريـن بالمائة في نفقاتها الدفاعية لمواجهة مـا وصفه العسكريون بتهديد سوفياتـي لافريقيا . واقترح السيد اوين هوروود وزير المالية في الميزانية السنوية الجديدة تخصيص نفقات للدفاع بمبلـغ ١٫١٠٠ مليون جنيه استرليني في مقابـل ٩٠٠ مليون جنيه في السنة المالية الاخيرة .

عرفات يزور موسكو

لبحث افكار بريجنيف الجديدة لتسوية الأزمة

دمشق — رويتر — يتوجه السيد ياسـر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيـة الى الاتحـاد السوفياتي في وقت قريب جدا على راس وفد من المنظمـة بدعوة من القادة السوفيـات لاجراء مباحثات حول الافـكار الجديدة التي طرحها اخيرا السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لتسويه ازمة الشرق الاوسط.

وقد اعلن ذلك السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسـم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحـريرالفلسطينية في مؤتمر صحفي عقـده هنـا امس .

وقال السيد ابو ميزر : اننـا في منظمة التحرير الفلسطينية نعتـبر الاتحاد السوفياتي دولة صديقـة

البقية على ص ٢ ع ٤

★ تتمـات ★

العلاقات الفرنسية

يشمياهو . وبعد ذلك زار مؤسسة الكارثـة والبطولة « ياد وشيم » .

ونقل الوزير الفرنسي صباح امس رسالة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لرئيس الدولـة البروفيسور افـرايم كتسير لدى زيارته له .

ومما جاء في رسالة الرئيس الفرنسي « اني اعلق اهمية كبيرة على الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية لبلدكم وعلى الاتصالات التي يجريها مـع الحكومة الاسرائيلية . وقال الرئيس ديستان ان المحادثات التي سيجريها وزير الخارجيـة مـع المسئولين الاسرائيليين ستتركز حول القضـايا التي حلها حيوي لاسرائيل وضروري للتوازن في العالم ولسلامته .

واعرب الرئيس ديستان عن امله في ان تزدهر اسرائيل مع سائر شعوب المنطقة في امن وسلام .

وقال الرئيس ديستان انه يسعده ان يستقبل رئيس الدولة في قصـر الاليزيه اذا مر في باريس في نطـاق احدى رحلاته المقبلة .

وعقد وزيرا خارجية اسرائيـل وفرنسا مؤتمرا صحفيا في فنـدق « الملك داود » بالقدس اتفق فيـه الوزيران على انه فتحت صفحـة جديدة في العلاقات بين اسرائيـل وفرنسـا .

وقال وزير خارجيـة فرنسا ان المحادثات التي دارت في القدس تناولت العـلاقات بين الدولتين وفي الدرجة الاولى توثيق العلاقات التجارية بينهما.

وفيما يتعلق بقضايا الشـرق الاوسط قال السيد دي غيرينغو ان فرنسا لا تعتبر نفسها وسيطة فـي النزاع الشرق اوسطي الا ان لهـا مصلحة في تسوية سلمية دائميـة في المنطقة متوجهة نظر سلامة اوروبا واعرب عن رايه في امكانية عقد مؤتمر جنيف حتى نهاية السنة الحالية .

محادثات اميركية

السوفياتي يعتزمان العودة الـى الاجتماع في جنيف في شهر ايار القادم.

وقال البلاغ ان المباحثات بين السيد فانس والزعماء السوفيات حول القضايا العملية الخاصة بالعلاقات الثنائية . قد ادت الى تفهم حول عدة مواضيع معينة. لكن البلاغ لم يكشف النقاب عن هذه المواضيع .

وقال البلاغ ان المحادثات شملـت البحث في مؤتمر من المقرر عقده فـي بلغراد في شهر حزيران القادم حـول تنفيذ اعلان هلسنكي لسنة ١٩٧٥ بشان الامن الاوروبي والتعاون ومشكلات قبرص وافريقيا الجنوبية والشرق الاوسط .

واضاف يقول ان اهتماما خاصـا قد اعطي لازمة الشرق الاوسـط وان الجانبين «اتفقا على ان التعاون بيـن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتـي ضروري لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

وقال البلاغ ان السيد فانس والسيد غروميكو سيجريان عندما يجتمعان في جنيف في شهر ايار القادم تبادلا كامـلا في الاراء حول الشرق الاوسط بما فـي ذلك مسالة استئناف مؤتمر جنيـف للسلام .

ترشيح ابراهيم

ويذكر أنه بموجب دستور الانتخابات في حزب مبام فان هناك أماكن ثابتة لاعضاء الحزب المرشحين لعضويـة الكنيست ، فبعد ممثل كيبوتس يجب ان ياتي ممثل من المدن ، كما يجب دمج عضوة بين ممثلي الكيبوتسيين وعضو عربي من سكان المدن . وهذا هو السبب في ان ممثلين مختلفـين الذين حظوا باصوات اقل من غيرهم أدرجوا في أماكن أعلى في القائمة .

هذا ويغلق قائمـة ممثلي مبـام وعددهم ١٥ ممثلا السيدان يعقـوب حـزان ومنير يعـري .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسئول
يعقـوب خزمـة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والطباعة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل أرنا القدس
تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ الرسائل ص.ب ٢١٠٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنت شارع فرونزي ١٩ تلفون ٣٣١١١
فرع حيفا والشمال شارع ... تلفون ٥٢٢٠٢٣ ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ... تلفون ٥٤٧٥٠/٥١ ص.ب ...
المسؤولية عن سلامة مضمون الاعلانات تقع على عاتق المعلنين
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزالم بوست

عـدة قتلى وجرحى في المعـارك في جنوب لبنان

بيروت — و.ص.ف — اعلن امس وزير الصحة اللبناني الدكتور ابراهيم شايتو ان في المعارك التي تجـري في منطقة الطيبة في جنوب لبنان قتل ١٥ شخصا كما اصيب عدد كبير مـن الاشخاص .

وقال الوزير وهو من مواليد جنوب لبنان ، انه بسبب استمرار المعارك لم تكن هناك امكانية لنقل الجرحى الـى المستشفيات .

وجاء من مصادر يمينية ان ٢٢ محاربا من التحالف اليساري — الفلسطينـي قتـلوا في المعـارك التي بـدات فجـر يوم الاربعـاء عندما شنت القوات اليمينية هجوما على قرية الطيبة التى احتلتها بعد ذلـك ببضع ساعات .

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — يقام قداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس المرحوم

عبدالله حنـا نجـار

وذلك يوم السبت غدا الموافـق ٢—٤—١٩٧٧ الساعـة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يوسـف للروم الكاثوليك « الاكليركية » .

فارملة الفقيـد واولاده سامي وسميح وسمير وسهيل وانسباؤهـم واقرباؤهم وعموم آل نجـار في الناصرة وخارجها يدعون الاهـل والاصدقاء مشاركتهم بذلك .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابـة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعـي فاضـل

نابلس — عائلة المكليك وعائلة السجين عزام المكليك في ... والقطاع والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الامة العربية اللبناني المناضل القائـد

كمـال جنبـلاط

راجين من المولى عـز وجل أن يتغمده بوافر رحمتـه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان ويعوضنـا عنـه خيرا .

وانا لله وانا اليه راجعون